

العلاج الغذائي

لذوي الإعاقات العقلية والبدنية

تأليف

الدكتور خالد بن علي المدني

استشاري التغذية العلاجية

نائب رئيس الجمعية السعودية

للغذاء والتغذية

دار المدني بجدة

شمارع الصحافة حي مشرفة

ت / فاكس / ٦٧١٣٤٢٤

٢ خالد علي المدني، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المدني، خالد علي

العلاج الغذائي لذوي الإعاقة العقلية والبدنية. / خالد علي المدني - جدة، ١٤٣٤هـ

٨٦ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-١-٢٩٢١-٨

١ - التغذية ٢ - المعوقون - تغذية ٣ - المعوقون - رعاية

١. العنوان

١٤٣٤/٨٢٣٥

ديوي ٦١٣،٢

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٨٢٣٤

ردمك: ISBN:٩٧٨-٦٠٣-١-٢٩٢١-٨

غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب ، أو
خزنه في أي نظام لحزن المعلومات واسترجاعها ، أو
نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة ، سواء كانت إلكترونية
أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية أو استنساخًا ، أو
تسجيلًا أو غيرها إلا بإذن كتابي من المؤلف .

كل الحقوق
محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

رقم الإيداع

٢٠١٤/٩٥٧٥

مطبعة المدني

المؤسسة السعودية بـمصر

٦٨ شارع البازية - القاهرة ت. ٢٤٨٢٧٨٥١

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	الإهداء
٧	تقديم بقلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز
١١	مقدمة المؤلف
١٣	الفصل الأول : الإعاقة العقلية والبدنية
١٣	تعريف الإعاقة في النمو والتطور
١٤	التقييم الغذائي
١٤	أولاً: القياسات الجسمية (الأنثروبومترية)
٢١	ثانياً: المقاييس الكيميائية الحيوية
٢٤	المشكلات التغذوية
٢٥	استخدام وسائل للمساعدة في عملية الإطعام
٢٨	الاحتياجات الغذائية
٢٨	أولاً: الاحتياجات من الطاقة
٣٢	ثانياً: الاحتياجات من البروتين
٣٣	ثالثاً: الاحتياجات من الفيتامينات والمعادن
٣٧	الفصل الثاني: العلاج الغذائي للإعاقة العقلية والبدنية
٣٧	أولاً: متلازمة داون
٤٣	ثانياً: السنسنة المشقوقة
٤٦	ثالثاً: متلازمة برادر- ويلي
٤٩	رابعاً: الشلل الدماغي

الصفحة	الموضوع
٥٣	خامسًا: انشقاق الشفة والحنك
٥٧	سادسًا: ضخامة اللسان
٥٩	سابعًا: مشكلات خاصة بالفم والأسنان
٦٢	ثامنًا: المتلازمة الكحولية الجنينية
٦٤	تاسعًا: اضطرابات أطياف التوحد
٦٩	المراجع
٦٩	أولًا: المراجع العربية
٧٢	ثانيًا: المراجع الأجنبية
٧٨	كتب للمؤلف



إهداء

إلى ذوي الإعاقة العقلية والبدنية
والقائمين على رعايتهم

تقديم

بقلم: صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز

قد نحو عقدين من الزمن، كما أن السؤال الذي كثيراً ما قد أخذت
جميعه الأطفال المعوقين على حافتها للتعلم بغية الأطفال المصابين بالرجاية
العقلية والبرنية ووجاهة؟

وبالافتقار إلى كثير من هذه المؤسسة الخيرية البرنية لمستكم كما كانت هذه
الفئة على وجه التحديد هي التي تحتاج البرية والرجاية، نظراً
لغياب أو قصور تلك البرية من ناحية، ومن ناحية أخرى لوجاهة نسبية
ليست قليلة من هذه الفئة يمكنها تجاوز ظروف الرجاية، وقد نالت حظها
من التأهيل والرجاية.

وعلى مدى تلك السنين، أستطيع القول أن هناك نقلة نوعية شهدتها
بلدنا تمتد في بناء منظومة من البرية المجتمعية لفضية الرجاية، تكامل فيها
جهود كافة الأطراف، وكما بدأنا نرى والتخصيص دوراً مميزاً في هذه المصالح
ومن ثم فأننا نعتد مسرور كتاب حسن "العدج الغدائي للرجاية العقلية
والبرنية" خطوة حيوية تحسب لها حسن والتخصيص، وتمثل استجابة

وتفاهد مع الاحتياج قطع المعوقين وفوزهم، وأيضا المهتمين والاهتماميين.

أهني' الدكتور خالد بن عبد المرنى بهذه الهدى والهدى، متمنياً له وولم
التوفيق.

سلطان بن سلمان بن عبد العزيز

الرياض في: ١٤ ربيع الأول ١٤٣٥هـ

الموافق: ١٥ يناير ٢٠١٤م

رئيس مجلس الإدارة جمعية أهلة أطفال المعوقين
رئيس مجلس أمناء مركز أهلة سلمان بن عبدالعزيز الأهلة

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وسلم وبعد . فقد يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والبدنية من أمراض مزمنة أو حالات أو اضطرابات تؤثر على الناحية الحركية أو العاطفية أو العقلية مما يستلزم رعاية صحية واحتياجات خاصة تفوق الرعاية العادية الأساسية. وقد يواجه هؤلاء الأطفال صعوبة في الحصول على كفايتهم من الطعام لعدم قدرتهم على تغذية أنفسهم أو لعدم القدرة على القضم أو المص أو المضغ أو البلع للأطعمة والسوائل المختلفة، لذلك أصبحت الحاجة ماسة لتحديد احتياجاتهم الغذائية والعمل على تليبيتها ومساعدتهم في اختيار الأطعمة والوسائل المناسبة لتناولها بهدف التخفيف من معاناتهم وتقليل العبء عن القائمين برعايتهم وبخاصة الأهل.

ومع توفر كتب وكتيبات لا حصر لها والعديد من المجلات والنشرات المعنية بموضوع صحة وتغذية الإنسان السليم نجد أن نصيبنا في العالم العربي في مجال تغذية ذوي الاحتياجات الخاصة - كان ولا يزال - قليلاً ضحلاً لا يفي باحتياجاتنا. وقد شعرت بحاجة القارئ المتخصص وغير المتخصص في مجال التغذية إلى مرجع يتناول موضوع تغذية ذوي الإعاقة العقلية والبدنية.

ويتضمن هذا الكتاب فصلين: الفصل الأول يتناول الإعاقة العقلية والبدنية ويشمل التقييم الغذائي ويضم أولاً: القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) وثانياً: المقاييس الكيميائية الحيوية والمشكلات التغذوية

واستخدام وسائل للمساعدة في عملية الإطعام والاحتياجات الغذائية التي تشمل: الاحتياجات الغذائية من الطاقة، والبروتين، والفيتامينات، والمعادن. ويتطرق الفصل الثاني إلى العلاج الغذائي للإعاقة العقلية والبدنية ويشمل أولاً: متلازمة داون، وثانياً: السنسنة المشقوقة، وثالثاً: متلازمة برادر-ويلي، ورابعاً: الشلل الدماغي، وخامساً: انشقاق الشفة والحنك، وسادساً: ضخامة اللسان، وسابعاً: مشكلات خاصة بالفم والأسنان، وثامناً: المتلازمة الكحولية الجنينية، وتاسعاً: اضطرابات أطياف التوحد.

وقد حاولت عرض الموضوعات بأسلوب سهل لا تعقيد فيه مستنداً إلى أحدث المصادر والمراجع الغذائية والعلمية والطبية الموثقة والمعتمدة لدى أهل الاختصاص مع استعمال كثير من الصور التوضيحية والجداول وشرح كل مصطلح تغذوي أو علمي أو طبي بأسلوب بسيط في نهاية الصفحة.

سائلاً المولى عز وجل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ونافعاً للمسلمين.

ومن الله العون والتوفيق

المؤلف
الدكتور خالد علي المدني

جدة في: ٢٩ صفر سنة ١٤٣٥هـ
الموافق: غرة يناير سنة ٢٠١٤م

الفصل الأول

الإعاقة العقلية والبدنية

تعريف الإعاقة في النمو والتطور

تعتبر ظاهرة الإعاقة في النمو والتطور Developmental Disability من الظواهر المألوفة لدى جميع المجتمعات سواء كان في الدول النامية أو في الدول المتطورة، وقد لاقى كثيرًا من الاهتمام والدعم والحقوق من الأفراد، والمجتمعات، والدول، والمؤسسات الخيرية، والمنظمات الدولية.

وتعتبر الإعاقة العقلية Intellectual Disability الأكثر انتشارًا بين الإعاقة في النمو والتطور وتتميز بوجود أداء عقلي أقل من المتوسط بصورة واضحة يصاحبه قصور في السلوك التكيفي وتظهر خلال مرحلة النمو أي من الميلاد إلى عمر ٢٢ عامًا ويقاس الأداء العقلي من خلال اختبارات الذكاء المعروفة حيث يقل الأداء عن المتوسط وفقًا لدرجات اختبارات الذكاء والمصاحبة لعدم القدرة على الاستجابة لمتطلبات الحياة الاجتماعية اليومية كالصحة والسلامة والمهارات الحرفية والاجتماعية والعناية الشخصية والتوجه الذاتي. ويقدر مركز المراقبة والوقاية من الأمراض Centers for Disease Control and Prevention بأمريكا سنة ٢٠١٠م أن حوالي ٣٪ من المواليد الأحياء يعانون من إعاقة خلقية.

وتتباين درجات الإعاقة في الأفراد، فقد تكون بسيطة بحيث يكون ذو الإعاقة قادرًا على التعلم وعلى خدمة نفسه وإعالتها وعلى الإنتاج أو قد

تكون الإعاقة شديدة بحيث تنعدم القدرة حتى على تحريك الجسم. وقد تكون أسباب الإعاقة والتأخر في النمو وراثية أو بيئية نشأت أثناء الحمل أو الولادة أو في مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد استبدلت الجمعية الأمريكية للإعاقة التطورية والعقلية American Association on Intellectual and Developmental Disabilities في سنة ٢٠١١م اصطلاح التخلف العقلي باصطلاح الإعاقة العقلية وهذا يعبر عن اتجاه إيجابي لهذه الفئة.

التقييم الغذائي Nutrition Assessment

أولاً: القياسات الجسمية (الأنثروبومترية)

Anthropometric Measures

قد لا يستطيع بعض ذوي الإعاقة الوقوف أو يكون طريح الفراش فيوزن بميزان مرفق بالسريير (شكل ١) أو يوزن باستعمال الكرسي المتحرك بعد معرفة وزن الكرسي. وفي حالة بتر جزء من الجسم فلا بد من حساب وتقدير التعديلات الخاصة بالجزء المبتور من الجسم (جدول ١).

ويعتبر قياس الطول من المقاييس الهامة لتقييم الحالة الغذائية. ويمكن استخدام امتداد طول الذراع وذلك للمرضى الذين لا يمكن قياس أطوالهم وهم في وضع مستقيم كالمرضى غير القادرين على الحركة والملازمين للفراش أو الذين يعانون من تقوس العمود الفقري. حيث يمد الفرد الذراعين بحيث تكون بزاوية قائمة (٩٠ درجة) مع الجسم ويعادل طول الفرد أبعد إصبع في اليد اليمنى إلى أبعد إصبع في اليد اليسرى (شكل ٢). ويمكن استخدام طول الركبة لتقدير الطول حيث إن طول الركبة يرتبط بطول الفرد (شكل ٣).



شكل (١) طريقة وزن ذوي إعاقة طريح الفراش

جدول (١) متوسط النسبة المئوية من جزء الجسم المبتور بالنسبة لوزن الجسم الكلي

متوسط النسبة المئوية من وزن الجسم الكلي	جزء الجسم المبتور
٥,٠	الذراع بكامله
٢,٧	أعلى الذراع إلى الكوع
١,٦	Forearm الساعد
٠,٧	اليد
١٦,٠	الرجل كاملة
١٠,١	Thigh الفخذ
٤,٤	Calf الساق
١,٥	القدم

المصدر: Wiggins KL. Guidelines for Nutrition Care of Renal Patients. Chicago, III: American Dietetic Association. 2002:114.



شكل (٢) طريق قياس الطول باستعمال تمدد الذراعين



شكل (٣) طريقة قياس طول الركبة

وتقاس طول الركبة بمقياس مشابه للوح قياس طول الأطفال الأقل من ٣٦ شهراً مع وجود جزء عريض عند نهاية طرفي المقياس وتقاس بعد ثني الركبة بزاوية ٩٠ درجة ويلزم معرفة الجنس والعمر بالسنوات وطول الركبة بالسنتيمترات حتى يمكن تقدير طول المريض بالسنتيمترات حسب المعادلة التالية(*):

$$\text{طول المذكر} = (٢,٠٢ \times \text{طول الركبة}) - (٠,٠٤ \times \text{العمر}) + ٦٤,١٩$$

$$\text{طول الأنثى} = (١,٨٣ \times \text{طول الركبة}) - (٠,٢٤ \times \text{العمر}) + ٨٤,٨٨$$

وتعد لوحات النمو Growth Charts من الطرق المهمة في قياس نمو الأطفال وتعتمد هذه الطريقة على مقارنة قياس النمو (الطول الوزن... إلخ) مع عينة كبيرة من الأطفال من نفس العمر والجنس الذين تم قياسهم من قبل. ثم ترتب قياساتهم من الأصغر إلى الأكبر ويكون التوزيع المئوي ما بين الواحد والتاسع والتسعين ويطلق عليه المئين^(١) Percentile .

وعندما يراد مقارنة قياس طول أو وزن طفل مع لوحة النمو فإنه يجري مقابلة هذا القياس على لوحة النمو وكل لوحة نمو تشمل مجموعة من الخطوط المنحنية بين نسب مئوية مختارة (الخامسة والعاشر والخامسة والعشرون والخمسون والخامسة والتسعون) وهذه المنحنيات تشير إلى قياس مئوي بالنسبة إلى العينة الكبيرة من الأطفال فمثلاً: لو كان قياس طول أو وزن طفل يقع على المئين الخمسين من منحني لوحة النمو فإن هذا يعني أن

(*) المصدر:

McCann L, ed. Pocket Guide to Nutrition Assessment of the Renal Patient. 2nd ed. New York, NY: National Kidney Foundation 1998.

(١) المئين Percentile: النقط التي تقسم التوزيع التكراري إلى أجزاء مئوية.

طول أو وزن هذا الطفل يقع في منتصف قياسات أوزان أو أطوال عينة الأطفال من نفس العمر والجنس وبالتالي يدل قياس الطفل على مدى البعد (سواء بالزيادة أو النقصان) عن الوسيط (المئين الخمسين). ويؤكد معظم خبراء التغذية بأن ظهور النمو غير السوي قد يظهر عندما تتجاوز القياسات المئين المفرط (الخامس أو الخامس والتسعين). ولذلك تفيد لوحة النمو في اكتشاف الحالات غير السوية للنمو ومراقبة الحالة الغذائية للأطفال كما أنها تعطي صورة مستمرة عن مدى التغيرات أو الانحرافات عن النماذج المتوقعة للنمو.

وفي اللحظة التي يجري فيها اكتشاف هذه الحالات غير السوية فسوف تزودنا اللوحة بطريقة مثلى لتقدير قيمة الوسائل للتدخل. بالإضافة إلى إعطاء صورة واضحة جلية لنموذج نمو الطفل والتي تجعل من الأسهل حث الوالدين على بذل مجهود للتدخل. وتعتبر مساندة الوالدين أمرًا ضروريًا للغاية وإلا فإن جهود التدخل تصبح عديمة الجدوى. إن لوحة النمو لا تكون مفيدة إلا بمقدار كون المقاييس دقيقة وصحيحة جدًا. ولتقدير حالة نمو فرد أو سكان يجب الاعتناء بهم فإن المقاييس الدقيقة لا غنى عنها فمثلاً: خطأ مقداره اثنان أو ثلاثة سنتيمترات في طول طفل يمكن أن يعني الفرق ما بين اعتبار نموه عاديًا أو أن نموه يحتاج إلى متابعة.

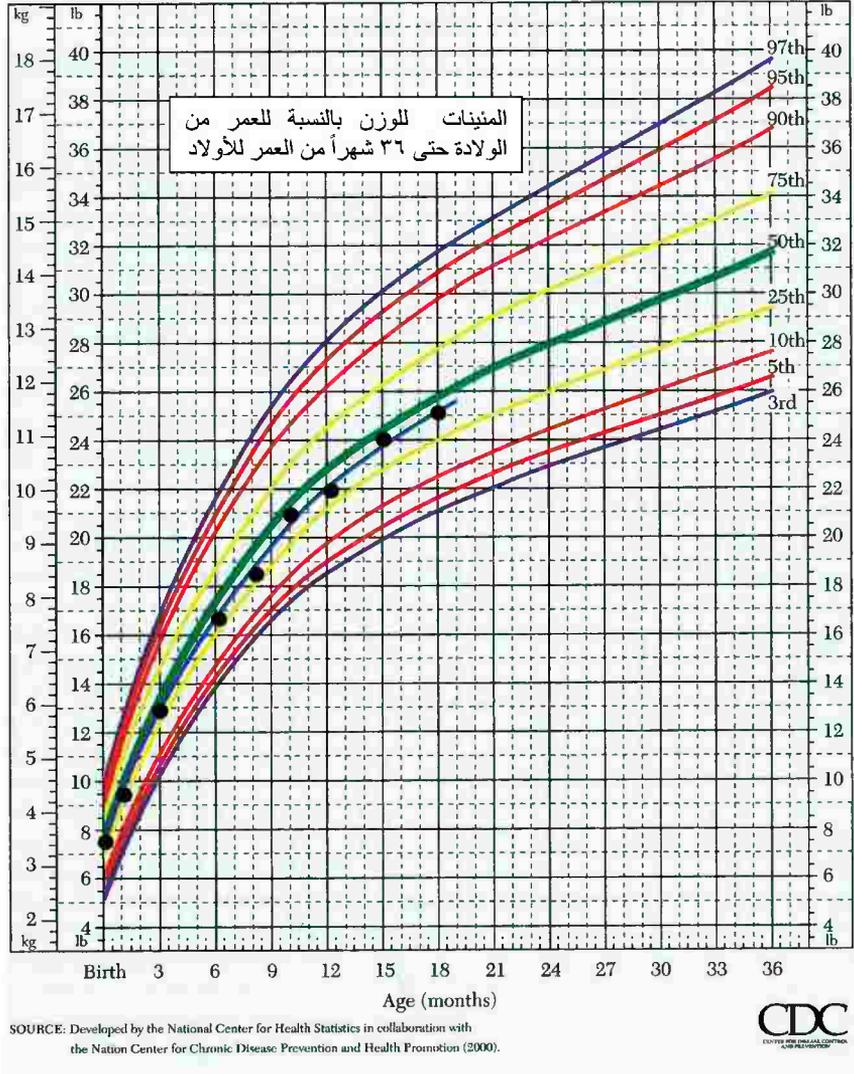
وقد طور مركز المراقبة والوقاية من الأمراض Centers for Disease Control and Prevention Growth Charts الأمريكي سنة ٢٠٠٠م لوحات للنمو لتقييم مقاييس النمو الجسمي باستخدام القامة Stature أو الطول Length أو الوزن Weight للرضع والأطفال والمراهقين حتى عشرين عامًا

ومقاييس محيط الرأس Head Circumference Measurements للرضع حتى ٣٦ شهرًا. وهذه المقاييس خاصة بالعمر والجنس (الذكور والإناث) ويمكن استعمالها لغالبية الأطفال الذين يزيد أوزانهم عن ١٥٠٠ جرام عند الولادة. وتوجد هذه القياسات واللوحات بالتفصيل بالشبكة العنقودية على الموقع <http://www.cdc.gov/growthcharts>. ويوضح شكل (٤) مثال للوحات النمو الصادرة من مركز المراقبة والوقاية من الأمراض بأمريكا سنة ٢٠٠٠م حيث تظهر المثنيات للوزن بالنسبة للعمر من الولادة حتى ٣٦ شهرًا من العمر للأولاد.

ومع وجود لوحات للنمو خاصة بالمتلازمات^(١) Syndromes المختلفة فإن معظم الاختصاصيين في أمريكا يوصون باستعمال لوحات النمو الصادرة من مركز الوقاية والمكافحة للأمراض وذلك لأن لوحات النمو الخاصة بكل متلازمة أو حالة غالبًا ما تكون مبنية على عينة قليلة من الحالات وخليط من الحالات وقد تكون المعلومات قديمة.

ويمكن استخدام لوحات النمو الصادرة من مركز المراقبة والوقاية من الأمراض Centers for Disease Control and Prevention Growth Charts الأمريكية لتحديد مؤشرات الحالة الغذائية (جدول ٢). ويمكن استنتاج مؤشرات أخرى من هذه اللوحات لتعكس حالة نمو الرضع أو الأطفال حيث يعتبر وزن الجسم المثالي بالنسبة للطول هو الوزن عند المثين الخمسين بالنسبة للطول والعمر. ويمكن استنتاج النسبة المئوية للوزن المثالي حسب المعادلة التالية:

(١) المتلازمة Syndrome: مجموعة من الأعراض والعلامات التي تشير إلى وجود مرض أو اضطراب في الجسم.



شكل (٤) المئينات للوزن بالنسبة للعمر من الولادة حتى ٣٦ شهراً من العمر للأولاد

$$\% \text{ النسبة المئوية للوزن المثالي} = \frac{\text{الوزن الحالي}}{\text{الوزن عند المئين الخمسين}} \times 100 =$$

ويوضح جدول (٣) تفسيرات للنسبة المئوية لوزن الجسم المثالي.

ثانياً: المقاييس الكيميائية الحيوية Biochemical Measures

تشابه الاختبارات المعملية (شكل ٥) لذوي الإعاقة العقلية والبدنية بصورة عامة مع الأطفال الآخرين. وقد تحتاج حالات التشنج إلى استعمال أدوية معينة تخفض من مستوى حمض الفوليك، وفيتامين ج (C)، والكالسيوم، وفيتامين د (D)، والفوسفور، وفيتامين ب_٦ (B₆) مما يؤدي إلى إجراء اختبارات إضافية. وتحتاج متلازمة داون إلى تقييم نشاط الغدة الدرقية سنويًا كذلك تحتاج متلازمة برادر- ويلبي إلى اختبار تحمل الجلوكوز.



شكل (٥) المقاييس الكيميائية الحيوية من خلال الاختبارات المعملية

جدول (٢) مؤشرات الحالة الغذائية بناءً على لوحات النمو الصادرة من
مركز مكافحة الأمراض CDC Growth Charts

تفسيرات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	مؤشر الحالة الغذائية Nutritional Status Indicator	الحد الفاصل للمئين Percentile Cut-off Value	المؤشر الجسمي Anthropometric Index
- يسود في متلازمة داون Down's Syndrome ومتلازمة برادر- ويللي Prader-Willi Syndrome وحالات التشوه الهيكلية مثل السنسنة المشقوقة Spina Bifida أو انحراف العمود الفقري Scoliosis	زيادة في الوزن	تساوي أو أكثر من المئين الخامس والتسعين	- مؤشر كتلة الجسم بالنسبة للعمر - مؤشر الوزن بالنسبة للطول
- يسود في الحالات التي تحد المقدرة على الحركة	احتمالية زيادة الوزن	أكثر من المئين الخامس والثمانين وأقل من المئين الخامس والتسعين	- مؤشر كتلة الجسم بالنسبة للوزن
- يسود في الحالات التي تحد من الكتلة الخلوية بسبب ضمور العضلات مثل الشلل الدماغي الرباعي Quadriplegia Cerebral Palsy - يسود في حالات الخلل في عملية الإطعام - يسود في الحالات التي تؤثر على عملية الامتصاص والتمثيل الغذائي	انخفاض في الوزن	أقل من المئين الخامس	- مؤشر كتلة الجسم بالنسبة للعمر - مؤشر الوزن بالنسبة للطول
- غير معتادة ولكن تعتبر من علامات بعض الأمراض الوراثية النادرة	زيادة في الطول بالنسبة للعمر	أكثر من المئين الخامس والتسعين	مؤشر الطول بالنسبة للعمر
- قد ترجع إلى عوامل قبل الولادة أو خلل وراثي - تتواجد عادة فيمن يعانون من اضطرابات عصبية مع صغر حجم الرأس	قصير بالنسبة لعمره	أقل من المئين الخامس	
- مشكلات في التطور	تضخم حجم الرأس (١)	أكثر من المئين الخامس والتسعين	مؤشر محيط الرأس بالنسبة للعمر
- مشكلات في التطور	صغر حجم الرأس (٢)	أقل من المئين الخامس	

المصدر: DeVore J and Shotton A eds.(2012). Children with special health care and nutritional needs. Academy of Nutrition and Diabetics. Illinois, USA.

(١) تضخم حجم الرأس Hydrocephalus: تضخم الجمجمة في كل أرجائها وتبرز فوهة الرأس الأمامية ويصعب على الطفل النظر إلى أعلى وقد يصاب الطفل بالقلق وسوء =

جدول (٣) تفسيرات النسبة المئوية لوزن الجسم المثالي للأطفال

التفسيرات	النسبة المئوية للوزن المثالي
Overweight زيادة في الوزن	أكثر من ١١٠٪
Normal Weight وزن طبيعي	من ٩٠٪ إلى ١١٠٪
Mild Malnutrition سوء تغذية طفيف	من ٨١٪ إلى أقل من ٩٠٪
Moderate Malnutrition سوء تغذية متوسط	من ٧٠٪ إلى ٨٠٪
Severe Malnutrition سوء تغذية شديد	أقل من ٧٠٪

المصدر : Nutrition assessment of infants and children. In: Nevin Floino NF, ed. Pediatric Manual of Clinical Dietetics. 2nd ed. Chicago, III; American Dietetic Association: 2003:156-147.

وتوفر أكثر المستشفيات والمراكز الصحية المتخصصة اختبارات مسحية للحوامل وذلك للتعرف على خطر الإصابة ببعض التشوهات للجنين مثل الإصابة بالسنسنة المشقوقة ومتلازمة داون. حيث يتم إجراء الفحص على عينة من دم الأم الحامل بعد ١٦-١٨ أسبوعاً من فترة الحمل وتظهر نتائجه خلال أسبوع. ومع أن هذه الاختبارات المعملية توفر معلومات جيدة عن حالة الجنين فهناك بعض الحالات التي أكدت نتائج الفحوصات المخبرية بوجود خطر الإصابة بالتشوهات لدى الجنين، ومع ذلك تتمتع هؤلاء الحوامل بحمل صحي وأنجن أطفالاً أصحاء. لذلك ينبغي الإشارة هنا إلى أن نتائج هذه الفحوصات تعطي مؤشرات بخطر الإصابة بالتشوهات ولكن لا تستطيع تأكيد الإصابة بالتشوهات عند الولادة أو تشخيصها.

= التغذية ويتسبب زيادة السائل المخي الشوكي في تضخم الرأس وأهم سبب لزيادة السائل هو وجود انسداد في مجرى السائل في أي نقطة بين مكان تكوينه ومكان امتصاصه.

(٢) صغر حجم الرأس **Microcephaly**: يحدث صغر حجم الرأس وراثياً أو نتيجة إصابة الأم أثناء الثلث الأول من الحمل بمرض الحصبة الألمانية أو تعرضها للأشعة بغرض الفحص أو العلاج وفي كثير من الحالات يكون السبب مجهولاً. وقد يتسبب صغر حجم الرأس ونقص نمو الطفل في التخلف العقلي.

المشكلات التغذوية

يعاني ذوو الإعاقة من مشكلات تغذوية عديدة تشمل واحدًا أو أكثر من المشكلات الغذائية التالية:

- ١- بطء في النمو (الطول) ونقصان في الوزن أو السمنة أو زيادة الوزن بالنسبة للطول.
- ٢- نقص عنصر أو أكثر من العناصر المعدنية مثل الحديد (فقر الدم الناتج عن عوز الحديد).
- ٣- تناول أطعمة محددة أو مجموعة محددة من الأطعمة من حيث النوعية أو القوام.
- ٤- السلوك الفوضوي عند تناول الطعام أو سرقة الطعام أو ملء الفم بالطعام أو دفع الطعام خارج الفم.
- ٥- تناول مواد غير الأطعمة مثل التراب أو الطمي أو قطع من جدار الحائط.
- ٦- فقدان أو فرط الشهية للأطعمة أو قلة تناول السوائل.
- ٧- الحساسية الغذائية أو عدم التحمل لبعض الأطعمة.
- ٨- التقيؤ أو الإمساك أو الإسهال.
- ٩- عدم القدرة على الإلقام الذاتي.
- ١٠- رفض التحسن في سلوك الإطعام مثل الإلقام الذاتي أو تناول الأطعمة المهروسة.

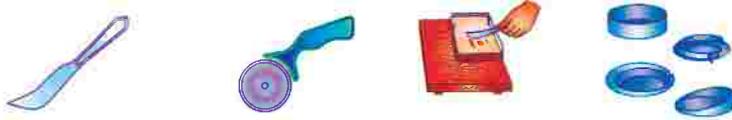
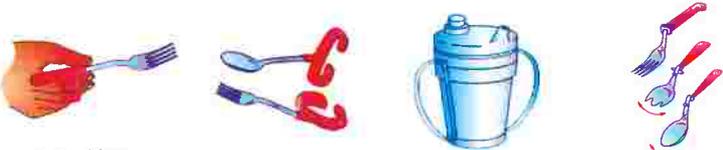
- ١١- عدم القدرة على القضم أو المضغ أو البلع أو المص أو تحريك اللسان أو إغلاق الشفتين مما يؤثر على تناول الأطعمة.
- ١٢- انخفاض فترة الانتباه أثناء تناول الطعام.

وقد تمتد هذه المشكلات التغذوية لسنوات عديدة إما بسبب جهل الأم بتطورات ومقدرة ذوي الإعاقة العقلية والبدنية أو لعدم توفر الوقت في إطعامه أو خوفاً من رفض الطفل للطعام. ولذلك تتم طريقة إطعام (تغذية) ذي الإعاقة العقلية والبدنية على أساس فردي فيما يتعلق بقوام الأطعمة المقدمة وبمدى القدرة على اكتساب ذوي الإعاقة لمهارات الإطعام أو الإلقاء الذاتي. وعادة يكون تقييم الحالة الغذائية للطفل ذي الإعاقة مشابهاً للطفل السوي.

استخدام وسائل للمساعدة في عملية الإطعام

يمكن استخدام أدوات أو أجهزة مناسبة تساعد ذي الإعاقة العقلية والبدنية على تناول الطعام بنفسه (شكل ٦). فاستعمال الملاعق والشوك المزودة بيد لولبية تثبت بيد ذي الإعاقة في حالة عدم القدرة على المسك أو استخدام أكواب ذات قاعدة ثقيلة كي تظل ثابتة ولا تنسكب محتوياتها إذا كان ذو الإعاقة يعاني ضعفاً في التوافق الحركي كما يمكن استعمال الكوب ذي اليدين بدلاً من اليد الواحدة للإمساك به بشكل أفضل .

وهناك أيضاً الملاعق والأكواب المزودة بيد مدعمة بالبلستيك اللين أو المطاط أو دعامات من الخشب والإسفنج حسب احتياجات المريض. وكذلك الفنجان المجهز بمقبضين الخفيف الوزن حتى يمكن الإمساك به بسهولة. ويمكن استخدام الأطباق ذات الحواف العالية في حالة عدم القدرة على تنظيم أو تناسق حركة اليدين. كما أن تثبيت الطبق في المنضدة يمنعه من الانزلاق.

الأدوات المناسبة للإطعام	حالة الإعاقة
 <p>سكينة متأرجحة سكينة ذات عجلة ماسكة للخبز أطباق بحافة مرتفعة</p>	<p>استعمال يد واحدة، مثل:</p> <p>أ - الشلل الدماغي ب - بتر أحد اليدين ج - أمراض في الدماغ</p>
 <p>قابضة عريضة ملعقة أو شوكة طويلة كوب بشفة</p>	<p>محدودية الحركة (الكتف، الكوع، المعصم، اليدين، الرقبة) مثل:</p> <p>أ - التهاب المفاصل الروماتزمي ب - انقباض العضلات</p>
 <p>شوكة ماسك بالإصبع ملعقة أو شوكة ماسك لليد كوب بيدين ملاعق متحركة</p>	<p>ضعف العضلات، مثل:</p> <p>أ - الشلل الدماغي ب - أمراض عصبية عضلية</p>
 <p>سكينة ثقيلة الوزن أطباق مثبتة مغطاة مفرغ الهواء كوب بغطاء</p>	<p>عدم تناسق العضلات، مثل:</p> <p>أ - الشلل الدماغي ب - أمراض في الدماغ</p>
 <p>ملاعق خشبية ناعمة</p>	<p>انقباض الفك غير المنتظم، مثل:</p> <p>أ - الشلل الدماغي</p>

شكل (٦) أمثلة لبعض الوسائل للمساعدة في عملية الإطعام

وينبغي أن تكون الأدوات التي يستعملها ذوو الإعاقة غير قابلة للكسر. كذلك نجد أن بعض الملاعق الخاصة بقطم الطفل ذات أسطح مفلطحة وأخرى عميقة وبها يد إما طويلة أو قصيرة. وبالنسبة للأطفال الذين يكرهون استخدام الملاعق أو الذين يتناولون مقادير قليلة جداً من الطعام لتذوقه فإن الملاعق المنبسطة البلاستيكية صغيرة الحجم يمكن استخدامها .

ويفضل استعمال الأطباق ذات الحواف العالية لمنع انسكاب الطعام أثناء تناوله. وقد تكون هناك حاجة لاستعمال ملاعق ذات أحجام أو أشكال معينة. فمثلاً تستخدم الملعقة ذات اليد الخشبية أو الأسفنجية للطفل الذي يعاني من ضعف في قبضة اليد والملعقة ذات الوصلة الطويلة لمن لا يستطيع ثني كوعه. وقد يمكن استعمال آلة تدور بالبطارية للمساعدة في عملية الإطعام في حالة عدم القدرة على الإطعام الذاتي. وتتحسن معظم حالات غير القادرين على تناول الطعام بأنفسهم باستعمال هذه الأدوات المساعدة.

ولا شك أن هناك نسبة كبيرة من ذوي الإعاقة العقلية والبدنية لديهم درجة من العوز الغذائي^(١). وقد يرتبط سوء التغذية بالنتائج السلبية للمرض. وبحمد الله تتوفر عدة طرق للدعم الغذائي للوقاية والمعالجة من سوء التغذية تبدأ بالمكملات الغذائية عن طريق الفم ثم التغذية الأنبوية وتنتهي بالتغذية الكاملة عن طريق الحقن. وتحدد مقدرة وتحمل حالة المريض طريقة الدعم الغذائي.

(١) العوز: هو النقصان الذي يؤدي إلى ظهور أعراض سريرية (إكلينيكية) واستخدام كلمة العوز Deficiency أفضل من كلمة النقص حيث إن النقص يعني انخفاضاً بسيطاً عن المعدل الطبيعي وقد لا يكون له آثار سيئة ظاهرة على صحة الإنسان.

الاحتياجات الغذائية

قد تتطابق أو تختلف توصيات الدليل الغذائي لذوي الإعاقة العقلية والبدنية والأفراد الآخرين. حيث تهدف العديد من الوسائل الثقافية للتغذية في المجتمع إلى الوقاية من زيادة الوزن وتقليل المتناول من الدهون وزيادة تناول الخضراوات والفاكهة وقد تناسب هذه النصائح حالات متلازمة داون Down Syndrome. ولكن قد لا تناسب الحالات التي يقل فيها الوزن وتنتشر فيها النحافة.

وتختلف الاحتياجات الغذائية لذوي الإعاقة العقلية والبدنية من حيث النوعية والكمية بناءً على العوامل التالية:

١- يقل الاحتياج لسعرات الحرارية في حالة انخفاض حجم العضلات.

٢- زيادة كمية البروتين في حالة زيادة فقدانه.

٣- زيادة السوائل في حالة تكرار عملية التقيؤ أو الإسهال.

٤- زيادة تناول الألياف في حالة الإمساك المزمن.

٥- قد يؤدي تناول أدوية تتعارض مع أدوية أخرى أو مع مغذيات محددة إلى فاعلية الدواء أو المغذيات.

٦- قد تستدعي بعض الحالات إلى التنويم المتناوب بالمستشفيات أو إعادة إجراء العمليات الجراحية مما يؤثر على الحالة الغذائية.

أولاً: الاحتياجات الغذائية من الطاقة

يستهلك الفرد الطاقة حتى يقوم الجسم بوظائفه الحيوية. وتوفر الكربوهيدرات، والبروتينات، والدهون، والطاقة اللازمة لذلك ويختلف

الأفراد في كمية الطاقة المستهلكة وذلك باختلاف الجنس والعمر والوزن ومدى النشاط المبذول. كما تتطلب الحالة الفيزيولوجية كالحمل والإرضاع ومرحلة النمو كميات أكثر من الطاقة اليومية المستهلكة. وتقاس قيمة الطاقة المستهلكة والمتوفرة في المواد الغذائية بالسرعات الحرارية.

وتعتبر الدهون مصدرًا غنيًا بالطاقة فكل جرام من الدهون يحرق في الجسم ينتج عنه تسعة سعرات حرارية في حين أن كل جرام من الكربوهيدرات أو البروتينات ينتج عنه أربعة سعرات حرارية فقط.

وقد يحتاج الأطفال ذوو الإعاقة العقلية والبدنية إلى نفس الكمية أو أكثر أو أقل من السرعات الحرارية مثل الأطفال الآخرين في نفس المرحلة العمرية. فبصورة عامة الحالات التي تنمو ببطء وتنخفض لديها حجم العضلات تؤدي إلى انخفاض في الاحتياج للسرعات الحرارية. وهناك عوامل أخرى تغير من الاحتياجات للسرعات الحرارية تشمل مستوى النشاط الحركي ومدى تكرار الحالة المرضية.

ويمكن استخدام الطرق القياسية لتقدير الاحتياجات من الطاقة (EER) Estimated Energy Requirement للأطفال ذوي الإعاقة العقلية والبدنية للبدء في عملية التطبيق ولكن قد يكون من الضروري تعديل الاحتياجات التقديرية من الطاقة بناءً على الحالة الصحية. ويمكن استعمال جدول (٤) كدليل لتعديل الاحتياجات التقديرية اليومية من الطاقة لبعض حالات ذوي الإعاقة العقلية والبدنية.

جدول (٤) طرق تعديل الاحتياجات التقديرية اليومية
من الطاقة بناءً على الحالة الصحية

التشخيص الطبي Medical Diagnosis	حساب الطاقة Energy Calculation
متلازمة داون Down Syndrome	للأطفال من ٥ - ١١ سنة: ١٤,٣ سعرات حرارية / سنتيمتر من الطول للبنات ١٦,١ سعراً حرارياً / سنتيمتر من الطول للأولاد
السنسة المشقوقة Spina Bifida	للأطفال أكبر من ٨ سنوات (الحد الأدنى من النشاط): - للمحافظة على الوزن ٩ - ١١ سعراً حرارياً / سنتيمتر من الطول أو ٥٠٪ أقل من الأطفال في نفس الفئة العمرية ولكن بدون الحالة المرضية - لتشجيع فقدان الوزن ٧ سعرات حرارية / سنتيمتر من الطول
متلازمة برادر - ويلي Prader-Willi Syndrome	لجميع الأطفال والمراهقين: - للمحافظة على النمو في مجال النمو الفعلي ١٠ - ١١ سعراً حرارياً / سنتيمتر من الطول - لتشجيع فقدان الوزن ببطء مع الدعم للنمو الطولي ٨,٥ سعرات حرارية/ سنتيمتر من الطول
الشلل الدماغي Cerebral Palsy	- غير ملازم الفراش (متحرك) Ambulatory ٩,١٣ سعراً حرارياً لكل ١ سنتيمتر من الطول للأطفال من ٥ - ١١ سنة - ملازم الفراش Nonambulatory ١,١١ سعراً حرارياً لكل ١ سنتيمتر من الطول للأطفال من ٥ - ١١ سنة - محدود النشاط جداً ١٠ سعرات حرارية لكل ١ سنتيمتر من الطول - معتدل إلى متوسط النشاط ١٥ سعراً حرارياً لكل ١ سنتيمتر من الطول
الفشل في النمو Failure to Thrive	تعتمد على الأسباب أو الحالة الطبية ولكن يبدأ بحساب الاحتياجات التقديرية من الطاقة باستعمال وزن الجسم المثالي بالنسبة للطول والعمر (راجع المثال التالي)

المصدر : DeVore J and Shotton A eds.(2012). Children with special health care and nutritional needs. Academy of Nutrition and Diabetics. Illinois, USA.

مثال لتوضيح الاحتياجات التقديرية من الطاقة في حالة الفشل في النمو

طفلة عمرها ٩ أشهر وتزن ٦,٤ كيلو جرامات وطولها ٦٦ سنتيمترًا
وبمقارنة هذا الطول بالنسبة للعمر = ٦ أشهر فقط وبالتالي فإن الوزن
المثالي (الوزن عند المئين الخمسين) لطفلة عمرها ٦ أشهر = ٧,٣ كيلو
جرامات.

الاحتياجات التقديرية من الطاقة

(حساب العمر = ٦ أشهر ومن ثم الوزن = ٧,٣ كيلو جرامات)

$$= (٨٩ + \text{الوزن} - ١٠٠) + ٥٦ =$$

$$= (٨٩ + ٧,٣ - ١٠٠) + ٥٦ =$$

$$= ٥٥٠ + ٥٦ =$$

$$= ٦٠٦ \text{ سعرات حرارية}$$

ويمكن تقدير الاحتياج من الطاقة للحاق بالنمو باستعمال المعادلة التالية:

الاحتياجات اليومية من الطاقة =

الاحتياجات اليومية للطاقة بالنسبة للعمر + الوزن المثالي بالنسبة للطول (كجم)

الوزن الحقيقي (بالكيلو جرام)

$$= \frac{٧,٣ \times ٦٠٦}{٦,٤} = ٦٩١,٢ \text{ سعرات حرارية}$$

ثانيًا: الاحتياجات من البروتين

تتركب جميع البروتينات من الأحماض الأمينية Amino Acids. ورغم وجود ٢٠ حمضًا أمينيًا فقط فإن طريقة تتابعها وتكرارها في جزيئات البروتين أدت إلى تكوين عدد هائل من البروتينات في الطبيعة.

ويمثل لحم البقر والعجول والضأن مصدرًا ممتازًا للبروتين وكذلك تمد الدواجن والسمك والبيض والحليب والجبن الجسم بالكميات المطلوبة أيضًا. ومن المصادر النباتية الهامة للبروتين البقوليات بأنواعها مثل فول الصويا والعدس والفول. وتحتوى البقول على ٢٠٪ من البروتينات بينما تقل النسبة في الحبوب حيث تتراوح نسبة البروتينات في الحبوب من ٧٪ في الأرز إلى حوالي ١٢٪ في القمح.

إن الأحماض الأمينية هي بمثابة مفتاح لتكوين جميع أنسجة الجسم التي تحتوى على البروتين. ولا يمكن للنمو أن يحدث إلا بتناول البروتين المناسب كما أن تكوين الهرمونات المختلفة والإنزيمات والأجسام المضادة يعتمد أيضًا على وجود البروتين. ويتم تنظيم مستوى السوائل في الأجزاء المختلفة في الجسم جزئيًا بوجود البروتين. فنسبة البروتين في الدم تساعد على حفظ التوازن في مستويات السوائل في الخلايا وفي مجرى الدم. وتلعب البروتينات دورًا هامًا في تنظيم التوازن الحمضي - القاعدي (الأس الهيدروجيني^(١) pH) حيث يمكن لجزء البروتين أن يعمل كحمض أو قاعدة وبذلك يساعد على المحافظة

(١) الأس الهيدروجيني pH: هو اختصار للجهد الهيدروجيني Potential Hydrogen وحسابيًا تحسب باللوغريتم السالب لتركيز أيون الهيدروجين. وبالتالي فإن حموضة المحلول تتغير تغيرًا عكسيًا مع رقم الأس الهيدروجيني pH. فكلما قل الرقم زادت حموضة المحلول وعند $pH = 7$ يكون المحلول متعادلاً فإذا زاد عن ٧ كان المحلول قلويًا وإذا قل عن ٧ كان المحلول حمضيًا.

على الأس الهيدروجيني في أجزاء الجسم عند حدود معينة. وإضافة إلى ذلك تشترك البروتينات مع الكربوهيدرات والدهون في وظيفة واحدة إذ تعد البروتينات أحد مصادر الطاقة فكل جرام من البروتينات يمد الجسم بأربعة سعرات حرارية.

وقد يحتاج الأطفال ذوو الإعاقة العقلية والبدنية إلى نفس الكمية أو أكثر أو أقل من البروتين للأطفال الآخرين بناءً على الحالة فيزيد الاحتياج للبروتين في حالة الحروق والتئام الجروح. في حين قد يقل الاحتياج للبروتين في بعض الحالات الوراثية الأيضية.

ثالثاً: الاحتياجات من الفيتامينات والمعادن

تعتبر الفيتامينات من العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم بكميات قليلة ولكن لا تمده بالسعرات الحرارية.

وتعرّف الفيتامينات بأنها مواد عضوية توجد في الغذاء بكميات ضئيلة جداً ومع ذلك تعد مهمة جداً لاستمرار الحياة وهذا التعريف يميز الفيتامينات عن الكربوهيدرات والبروتينات والدهون والتي يحتاجها الجسم بكميات كبيرة أساساً لإنتاج السعرات الحرارية (الطاقة).

وتلعب الفيتامينات دورًا هامًا في المساعدة لبناء خلايا الجسم وتجديدها وفي عمليات إنتاج السعرات الحرارية (الطاقة) وفي وظائف أعضاء الجسم من خلال عملها الأساسي كمرافق إنزيمي أو كطليعة للهرمون لذلك يجب أن يمد جسم الإنسان بالفيتامينات بصفة مستمرة وخصوصًا الفيتامينات الذائبة في الماء التي لا تخزن بكميات في الجسم حيث يؤدي عوز الفيتامينات إلى بعض الاضطرابات الوظيفية لأعضاء الجسم مما يؤدي إلى الإصابة ببعض الأمراض الخطيرة التي تمثل خطورة على صحة وحياة الإنسان.

وتعتبر الفواكه والخضراوات وخاصة الطازجة منها من أهم المصادر الغذائية للفيتامينات وتوجد الفيتامينات أيضًا بوفرة في مواد غذائية أخرى مثل الحليب ومنتجاته والحبوب والبقول والزيوت. كما أن جسم الإنسان يستطيع إنتاج بعض الفيتامينات مثل فيتامين د (D) الذي ينتجه الجسم نتيجة تعرض الجلد للأشعة فوق البنفسجية (الشمس). كما تقوم بعض أنواع البكتيريا الموجودة طبيعيًا في القولون بإنتاج بعض فيتامين ك (K) وبعض فيتامينات ب (B) المركب.

وتتميز العناصر المعدنية عن السكريات والدهون والبروتينات في كونها لا تنتج طاقة حرارية. وتوجد المعادن في جسم الإنسان إما حرة أو متحدة مع مواد عضوية أو غير عضوية. ويحتفظ الجسم بهذه المعادن حتى بعد أكسدة المواد العضوية (في الغذاء) الذي كان يحتويها.

ولكل عنصر معدني وظائفه المحددة إلا أنه يمكن حصر الوظائف العامة للعناصر المعدنية كالتالي:

- ١- المحافظة على الضغط التناضحي (الأسموزي)^(١) Osmotic Pressure وتوازن الماء.
- ٢- المحافظة على التوازن الحامضي القاعدي في الجسم.
- ٣- مكون أساسي لبعض المركبات الضرورية في الجسم (الهرمونات والإنزيمات وبعض المركبات الأخرى).

(١) الضغط التناضحي Osmotic Pressure: القوة المتولدة عبر غشاء شبه منفذ يفصل بين محلولين مختلفي التركيز.

- ٤- القيام بالمساعدة في بعض التفاعلات الكيميائية في جسم الإنسان.
٥- القيام بوظائف بنائية أو هيكلية (مثل الكالسيوم والفوسفور في بناء العظام).

وعادةً يمد الغذاء الصحي المتوازن الذي يمد الفرد باحتياجاته من البروتين والدهون والكربوهيدرات واحتياجاته أيضًا من الفيتامينات والعناصر المعدنية. ومع ذلك فإن الأطفال الذين يعانون من حالات مزمنة قد لا يمكنهم الحصول على احتياجاتهم من الفيتامينات والمعادن للأسباب التالية:

- ١- وجود مشكلات في عمليات الإطعام مثل صعوبة عملية المضغ وبالتالي فإن الأطعمة التي تحتاج إلى مضغ مثل اللحوم لا يمكن تناولها مما قد يقلل من المتناول من بعض المعادن.
- ٢- تناول أدوية قد تتعارض مع بعض الفيتامينات والعناصر المعدنية مما يؤثر على فاعليتها.
- ٣- قد يؤدي إعادة ظهور المرض إلى اختلاف المتناول بين الأيام عن الأطفال الآخرين.
- ٤- قد تستلزم الحالة المرضية تحديد نوعية محددة من المغذيات مما يؤدي إلى الامتناع عن تناول أطعمة محددة والتي قد ينتج عنها نقص لبعض الفيتامينات والمعادن.



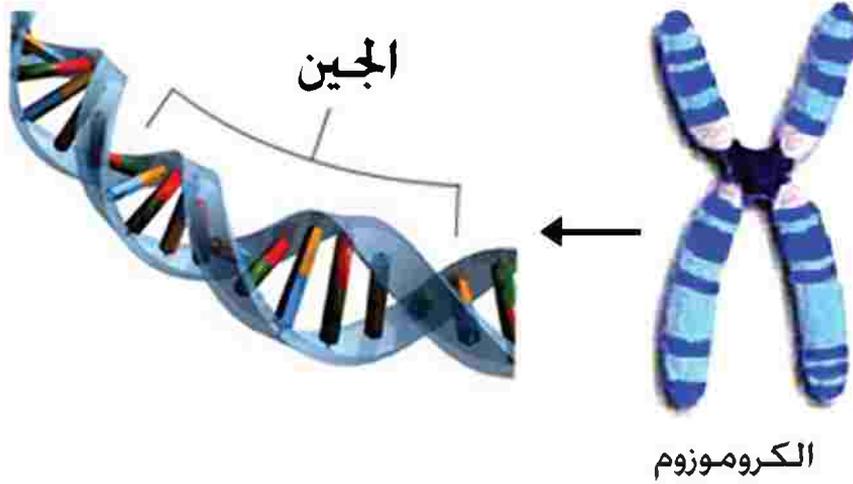
الفصل الثاني

العلاج الغذائي للإعاقة العقلية والبدنية

يعاني حوالي ٣ ٪ من أطفال الدول المتقدمة من إعاقة أو تأخر في النمو وتزيد هذه النسبة في الدول النامية ولكن تحتاج نسبة قليلة جداً من هؤلاء إلى الرعاية الكاملة في المؤسسات والمراكز المتخصصة في حين أن الغالبية من ذوي الإعاقة العقلية والبدنية يعيشون حياة أسرية مع باقي أفراد عائلتهم لذلك أصبحت الحاجة ماسة لمعرفة جميع احتياجاتهم بما فيها التغذية للعمل على تلبيتها ولمساعدتهم في تصريف أمور حياتهم اليومية بما في ذلك تناول الطعام والتخفيف من معاناتهم وتخفيف العبء عن القائمين على رعايتهم وبخاصة الأهل.

أولاً : متلازمة داون Down Syndrome

تعد متلازمة داون Down Syndrome مثالاً على الخلل في عدد الكروموزومات Chromosomes حيث يتكون جسم الإنسان من آلاف البلايين من الخلايا تحتوي كل خلية على كروموزومات أو ما يعرف بالصبغيات ويبلغ عددها ٢٣ زوجاً من الكروموزومات (الصبغيات) - ماعدا البويضة والحيوان المنوي - وتحمل الكروموزومات الزوجية حوالي ٥٠,٠٠٠



شكل (٧) احتواء الكروموزوم على الجينات

من الجينات (شكل ٧) ، وتلك الجينات هي التي تحمل الصفات الوراثية التي تميز كلاً منا عن الآخر مثل: الطول ، ولون الشعر ، ولون العينين ، ودرجة الذكاء وغيرها من الصفات الصحية وأيضاً المرضية مثل: القابلية لارتفاع ضغط الدم أو الإصابة بداء السكري وغيرها من الأمراض. ويعتبر معدل حدوث الإصابة بمتلازمة داون هي حالة لكل ١٠٠٠ مولود.

ويصل عدد الكروموزومات في حالة متلازمة داون إلى ٤٧ كروموزوماً ويسهل تشخيصه حيث تظهر عليه ملامح خاصة تجعل تشخيصه سهلاً وواضحاً أهمها: استدارة وصغر حجم الرأس ، وشكل الوجه المميز (شكل ٨) ، وتسطيح القفا ، وقلة توافق العضلات ، وتأخر في النمو ، وضعف عضلات الأطراف ، ومرونة الأربطة ، وقصر اليدين ، وضيق في ممر الأنف ،



شكل (٨) شكل الوجه المميز لطفل يعاني من متلازمة داون

وضيق في سقف الحلق، وتأخر في نمو الأسنان، واليدين عريضتان، والأصابع قصيرة، وشذوذ التجاعيد الموجودة على الكفين والتي تختلف كثيرًا عن التجاعيد العادية (شكل ٩)، وهناك فجوة بين الأصبع الأكبر للقدم وباقي الأصابع (شكل ١٠)، كما قد يوجد خلل خلقي في القلب (حيث يحدث في حوالي من ٤٠ إلى ٦٠٪ من المصابين بمتلازمة داون)، ومشكلات في الجهاز التنفسي، والجهاز الهضمي، والإمساك. هذه الأعراض تؤثر على عملية المضغ، والبلع، والمص، وبالتالي على الشهية والسلوك أثناء الإطعام.

النظام الغذائي والتوصيات الغذائية

يعمل التدخل المبكر على تحسين نوعية الحياة. حيث يركز العلاج الغذائي



شكل (١٠) وجود فجوة بين الأصبع الأكبر وباقي أصابع القدم



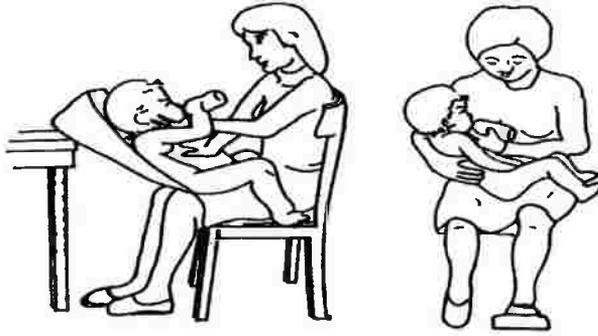
شكل (٩) اليد عريضة والأصابع قصيرة

على تحسن مهارة الإطعام وتجنب زيادة أو عدم توازن المتناول من السعرات الحرارية والمغذيات الأخرى. ويجب التعامل مع الحالات بصورة شخصية حيث تظهر غالبًا زيادة في الوزن إذا تناول المصاب بمتلازمة داون نفس كمية الطعام التي يتناولها الأطفال غير المصابين في نفس المرحلة العمرية. وتشمل أفضل طرق الوقاية من زيادة الوزن التقييد بالسعرات الحرارية بناءً على السعرات الحرارية لكل سنتيمتر من الطول (جدول ٤) مع تنظيم وتحديد الوجبات إلى ثلاث وجبات يومية في أوقات منتظمة. ولا مانع من تناول وجبة خفيفة بين الوجبات تكون منخفضة الدهون والسكريات مع تجنب المشروبات الغازية وتناول الحليب قليل الدسم (بعد عمر الستين). بالإضافة

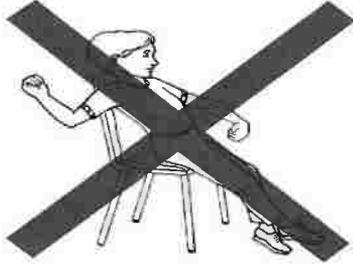
إلى تشجيع النشاط الحركي. ويركز التخطيط الغذائي مع الوالدين على الحصص الغذائية المحددة وطرق تجهيز وإعداد الأطعمة بالمنزل ومحاولة التقليل من تناول الأطعمة من المطاعم السريعة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون.

ويعاني الأطفال المصابون بمتلازمة داون من خطورة انخفاض كثافة المعادن بالعظام مع زيادة العمر وقد يرجع السبب في ذلك إلى قصر القامة وقلة النشاط الحركي. ولذلك يوصى بتناول وجبات صحية متوازنة غنية بالكالسيوم مع ممارسة رياضة المقاومة لبناء العضلات والتعرض الآمن لأشعة الشمس خلال فترة الصباح وقبل الغروب للحصول على فيتامين د (D) الذي يساعد على امتصاص الكالسيوم من الأمعاء. وتشمل تحسين مهارات الإطعام تعليم الأبوين الوضع الصحيح لإطعام المصاب بمتلازمة داون (شكل ١١)، (١٢) ويشمل ذلك وضع الرأس والجسم والحوض والأطراف. إن عدم قدرة حفظ توازن الرأس قد يؤدي إلى دخول السوائل والأطعمة إلى القصبة الهوائية بدلاً من البلع مما يؤدي إلى مضاعفات خطيرة. لذلك يجب منع الرأس من الاندفاع إلى الخلف أثناء تناول الطعام لأن هذا الوضع يشجع المصاب على الطريقة الطفولية للإطعام إضافة إلى أنه لا يسمح بالسيطرة الطبيعية على اللسان وعملية البلع.

ويظهر الإمساك عادة نتيجة الارتخاء الشامل للحركة مع انخفاض المتناول من الألياف والسوائل (المياه). ويوصى للأطفال بعد عمر ثلاث سنوات تناول حوالي ستة جرامات من الألياف لكل سنة من العمر يوميًا والتوصيات للبالغين تشمل من خمسة وعشرين إلى ثلاثين جرامًا يوميًا.



شكل (١١) طرق الجلوس الصحيحة عند الإطعام



(ب)



(أ)

(أ) الجلوس الصحيح ، (ب) الجلوس الخاطئ



(ب)



(أ)

(أ) الجلوس الصحيح ، (ب) الجلوس الخاطئ

شكل (١٢) مقارنة بين طرق الجلوس الصحيحة والخاطئة

ويمكن الحصول على هذه الكمية من الألياف من زيادة تناول الخضراوات والفاكهة والحبوب الكاملة (دون نزع القشرة).

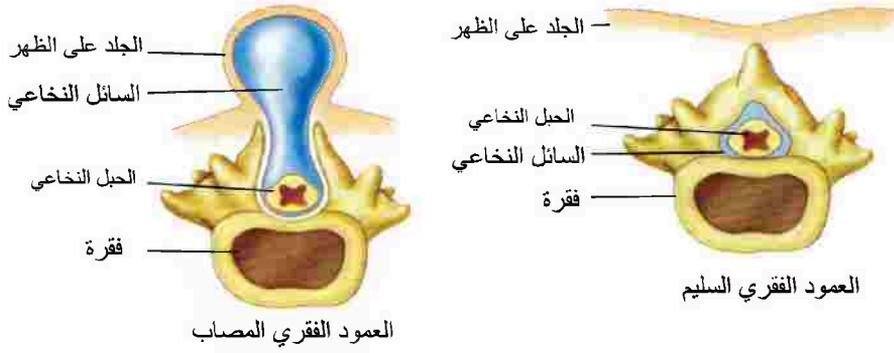
ويلاحظ أن ألسنة الأطفال الذين يعانون من متلازمة داون تكون طبيعية الحجم ولكن صغر حجم التجويف الفموي يؤدي إلى عدم استيعاب الفم للسان فيؤدي إلى بروزه مع وجود تشققات بها بقايا من الأطعمة بالإضافة إلى ظهور أمراض اللثة وعدوى بالفم نتيجة التنفس عن طريق الفم مما قد يؤدي إلى فقدان الأسنان ولذلك يعتبر تنظيف اللسان بالفرشاة جزءًا من نظافة الفم اليومية.

ثانيًا: السنسنة المشقوقة Spina Bifida

تحدث حالة السنسنة المشقوقة بمعدل حالة لكل ١٤٣٠ مولودًا. وقد يؤدي عدم تناول الأم الكمية الكافية من حمض الفوليك قبل أو أثناء مرحلة تكوين الجنين الأولى إلى تشوهات خلقية للجنين أهمها عدم انغلاق الحبل الفقري للجنين. ويعتبر حمض الفوليك أحد فيتامينات مجموعة فيتامين ب (B) المركب. ويوجد هذا الفيتامين بوفرة في السبانخ، والخضراوات الخضراء، وبعض الفواكه، كما يعتبر الكبد، والبيض، والزبد، والفطر (عيش الغراب) Mushrooms من المصادر الغنية بالفيتامين.

وتتميز السنسنة المشقوقة بعدم انغلاق الحبل الشوكي وغطائه العظمي (شكل ١٣) حيث يظهر الغشاء السحائي المغطي للحبل الشوكي في شكل بروز (كيس) والذي قد يتمزق وبالتالي يؤدي إلى التهاب السحايا^(١)

(١) التهاب السحايا Meningitis: التهاب يصيب النسيج السحائي ويمثل خطورة على صحة وحياة المصاب.



شكل (١٣) عمود فقري سليم (اليمن) ووليد يعاني من السنسنة المشقوقة (اليسار)

Meningitis. وتصاحب السنسنة المشقوقة درجات مختلفة من الشلل تعتمد على مدى التلف للحبل الشوكي. فالحالات الخفيفة قد لا تلاحظ ولكن تؤدي الحالات الشديدة إلى الوفاة. وتشمل المضاعفات المصاحبة للحالات تشوه القدم Clubfoot وخلع للورك وأمراض الكلى وانحناء العمود الفقري وضعف العضلات وإعاقة فكرية وفقد التحسس والحركة.

ومن المعروف أن الوقت الحرج لتكوين الحبل الفقري للجنين يكون من ٢٦ إلى ٣٠ يومًا من بداية الحمل وهي الفترة التي لا تعرف معظم النساء أنهن حوامل بعد. ولذلك توصي المخصصات الغذائية المحبذة ابتداءً من سنة ١٩٩٨م بضرورة تناول ٠,٤ ميلي جرام من حمض الفوليك يوميًا لكل امرأة في سن الإنجاب في الولايات المتحدة بغرض الإقلال من خطورة عدم انغلاق

الحبل الفقري للجنين أثناء الحمل أو ظهور تشوهات خلقية أخرى.

النظام الغذائي والتوصيات الغذائية

يعاني العديد من الأطفال المصابين بالسمنة المشقوقة من زيادة الوزن وتظهر في الغالب في حالة عدم القدرة على المشي نتيجة قلة الحركة وانخفاض الاحتياج من السعرات الحرارية. كما يعاني معظم هؤلاء الأطفال من عدم تنوع المتناول من الأطعمة .

ويشمل العلاج الغذائي والتوصيات الغذائية تناول المكملات الغذائية مع الرضاعة الطبيعية في الشهر السادس من العمر وتحديد المتناول من أطعمة الرضع أو الأطفال التي تحتوي على نسبة عالية من السكر وتدريب الطفل لقبول التنوع في النكهة والقوام من الأطعمة ، ومساعدة الأهل في إيجاد طرق أخرى للتعبير عن حبهم واهتمامهم بالطفل ذي الإعاقة العقلية والبدنية. ويشمل البرنامج الوقائي من السمنة زيادة النشاط الحركي وزيادة تناول الألياف والسوائل وتحديد كمية السعرات الحرارية (جدول ٤).

وتؤدي قلة الحركة إلى احتياج كميات أقل من السعرات الحرارية لمواجهة احتياجاته من الطاقة بالإضافة إلى عدم القدرة على الحركة تؤدي إلى الاعتماد على الأكلات الخفيفة السريعة من الحلويات مما يؤدي إلى تراكم السعرات الحرارية الزائدة عن احتياج الفرد وخبزها في أجزاء مختلفة من الجسم على هيئة دهون. وتؤدي السمنة إلى تحريك المصاب أو نقله. كما أن السمنة قد تؤدي إلى ارتفاع في ضغط الدم والإصابة بالداء السكري (النوع الثاني) وزيادة الشحوم في الدم ونقصان فاعلية الجهاز التنفسي.

ومن الغريب أن بعض الآباء يعتقدون أن الأطعمة هي المصدر الرئيسي لإسعاد هؤلاء الأطفال وهذا الاعتقاد الخاطئ يزيد من المشكلات الصحية لذوي الإعاقة العقلية والبدنية.

ويتشابه النظام الغذائي والتوصيات الغذائية للبالغين المصابين بالسنسنة المشقوقة مع أي مجموعة أخرى في المجتمع ولكن قد تظهر نتائج تخفيض الوزن ببطء لعدم القدرة على زيادة النشاط الحركي وقد يصعب متابعة انخفاض الوزن ولا سيما في حالات عدم القدرة على الحركة واستعمال الكرسي المتحرك أو لطريح الفراش وبالتالي قد تصعب عملية تخفيض الوزن في المنزل.

ويشمل النظام الغذائي والتوصيات الغذائية وضع النظام الغذائي الذي يكفل له الحصول على العناصر الغذائية الضرورية بالكميات الكافية مع عدم الزيادة في السرعات الكلية اليومية كما يجب مساعدة ذوي الإعاقة العقلية والبدنية على أداء التمرينات الرياضية المناسبة وتناول الغذاء المتوازن حتى يصل إلى الوزن الأمثل . وتوصي العديد من المراكز الصحية بمراجعة المصابين مرة أو مرتين في السنة لتقييم ومتابعة النمو وخصوصًا الوزن وكذلك متابعة المتناول من الأطعمة والسوائل والأدوية الموصوفة.

ثالثًا: متلازمة برادر - ويلي Pradr-Willi Syndrome

تحدث متلازمة برادر-ويلي بنسبة حالة لكل ١٠٠٠٠٠ إلى ٢٥٠٠٠ مولود حي. والمتلازمة عبارة عن خلل في الغدد الصماء والهيپوثاليمس^(١)

(١) الهيپوثاليمس Hypothalamus: جزء صغير في الدماغ خلف منطقة اتصال نصفي المخ ويحتوي على مجموعات من الخلايا العصبية ويسيطر على إفراز الكثير من الهرمونات ويحتوي على مراكز للجهاز العصبي اللاإرادي المسيطر على وظائف الأعضاء اللاإرادية.



شكل (١٤) الوجه البضاوي المميز لمتلازمة برادر - ويلي

Hypothalamus. وتتميز هذه المتلازمة بشكل الوجه البضاوي (شكل ١٤) ، وزيادة الشهية ، وزيادة الوزن ، وقصر في القامة ، وصغر اليدين والقدمين مع إعاقة عقلية بسيطة ، وقلة القدرة على امتصاص الأغذية ، وبطء في التطور الحركي ، ووجود سلوك غذائي فوضوي مع تأخر في نمو الأجهزة التناسلية . وتعتبر سرقة الطعام مشكلة سلوكية كثيراً ما تحدث في حالات متلازمة برادر- ويلي. وقد يفيد الأخصائي النفسي والاجتماعي في تعديل هذا السلوك غير السوي. وقد يصدر سلوك غير لائق ومتهور كأن يرمي الطفل الطعام أو الأدوات بهدف لفت الانتباه وغير ذلك.

النظام الغذائي والتوصيات الغذائية

يختلف النظام الغذائي والتوصيات الغذائية حسب المرحلة التطورية

خلال مراحل العمر المختلفة كالتالي:

١- مرحلة الإرضاع

قد تحتاج بعض حالات حديثي الولادة لاستخدام التغذية الأنبوية وقد يمكن الحصول على الغذاء المتكامل من خلال الرضاعة الطبيعية أو بدائل حليب الأم. حيث يواجه الرضيع المصاب صعوبة في عملية البلع لذلك يحتاج إلى الرضاعة الطبيعية أو بدائل الحليب المركز للمساعدة على الحصول على الوزن الكافي. ويساعد التثقيف الغذائي للأم في تحسين مشكلات عمليات المص الناتجة من ارتخاء العضلات. وعندما ينمو الرضيع تصبح عملية تركيز بدائل حليب الأم غير ضرورية ويمكن إضافة المكملات الغذائية ابتداءً من الشهر الرابع إلى السادس من الولادة.

٢- مرحلة ما قبل المدرسة (١- ٤ سنوات)

يبدأ ظهور زيادة الوزن لمعظم الأطفال في هذه المرحلة العمرية. لذلك من المهم البدء في برنامج تعليمي لتوضيح تنظيم وتخطيط الوجبات الغذائية للوالدين والطفل حتى يتعلم الأطفال تقديم الأطعمة لهم في أوقات محددة وبالتالي عدم التعود على الأكل العشوائي والتشجيع على زيادة النشاط الحركي والبدني.

٣- مرحلة السن المدرسي

يعتبر التعاون بين إدارة المدرسة وبين الأسرة مهم جداً بحيث تحسب السرعات الحرارية لكل سنتيمتر من الطول (جدول ٤) فالاحتياجات الغذائية من السرعات الحرارية لطفل يعاني من متلازمة برادر-ويلي Prader-Willi Syndrome تعادل فقط ٥٠ إلى ٧٥٪ من احتياج الأطفال الآخرين من

نفس العمر والجنس ويستلزم هذا التنظيم الغذائي الجيد بالمدرسة والمراقبة الجيدة بالمنزل من خلال التأكد من غلق خزانة الطعام والثلاجة وتحديد إعطاء النقود حيث إن الطفل المصاب لديه رغبة زائدة في تناول الطعام وبالتالي يبحث عن الطعام في غير أوقات الوجبة المعتادة.

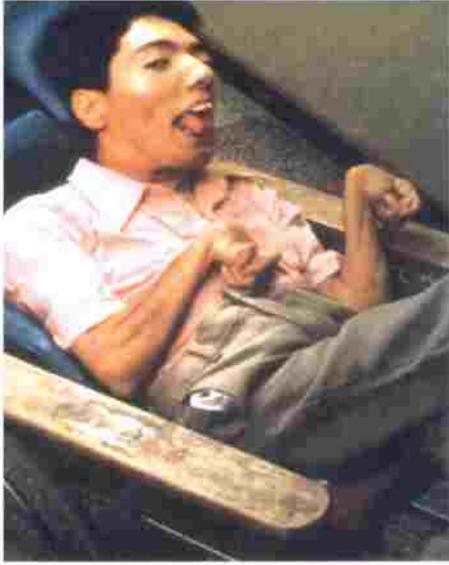
٤- مرحلة البلوغ

تعتبر الوقاية من السمنة العامل الأساسي لنجاح علاج مرضى متلازمة برادر- ويلي. ويزود البرنامج الغذائي لإنقاص الوزن من ٦ إلى ٨ سعرات حرارية لكل سنتيمتر من الطول وقد تحتاج الحالة إلى تناول مكملات غذائية من الفيتامينات والمعادن والأحماض الدهنية الأساسية. ويشمل العلاج والتوصيات الغذائية أيضًا العلاج السلوكي وزيادة النشاط الحركي والرياضي.

رابعًا: الشلل الدماغي Cerebral Palsy

وهو عبارة عن خلل في المخ يؤدي إلى عدم التحكم أو التناسق في العضلات وقد تكون العضلات نفسها والأعصاب التي تصلها بالحبل الشوكي سليمة وقد يصاحبه غالبًا تخلفًا عقليًا. وينتج الشلل الدماغي (شكل ١٥) من إصابة المخ خلال المراحل الأولية من التطور ومن ضمن العوامل المسببة: عدم اكتمال نمو الجنين، وعدم توافق فصيلة دم الحامل مع دم الجنين، وعدم كفاءة المشيمة^(١) Placenta، وإصابة الحامل ببعض الأمراض الفيروسية المعدية، والالتهاب الكبدي لحدِيثي الولادة، ونقص الأكسجين عند الجنين، وإصابة الحامل أو الجنين أو الرضيع بعدوى ميكروبية تؤثر على

(١) المشيمة Placenta: عضو اتصال الجنين بالأم (الرحم) من خلال الحبل السري. ويقوم هذا العضو بتأمين احتياجات الجنين الغذائية من الأم كما يقوم بالتخلص من فضلاته.



شكل (١٥)
مريض يعاني من أحد أنواع
الشلل الدماغى

الجهاز العصبى المركزى. ونسبة حدوث الشلل الدماغى من ٢-٣ حالات لكل ١٠٠٠ مولود حى. ويمكن تقسيم الشلل الدماغى إلى:

(١) الشلل الدماغى التصلبى Spastic Cerebral Palsy: وهو الأكثر شيوعًا حيث يمثل حوالي ٧٠٪ من الحالات، وقد يصاحبه شلل نصفى طولى أو عرضى، أو شلل للأطراف الأربعة، أو شلل فى الأرجل.

(٢) الشلل الدماغى مختل الحركة Dyskinetic Cerebral Palsy: ويمثل حوالي ٢٠٪ من الحالات ويتميز بتحريك الجسم حركات لا إرادية، وهذا يشمل حركات الأصابع أو الوجه أو التواء الوسط أو الرقبة. وتزيد الحركات مع الضغوط النفسية وتختفى أثناء النوم.

(٣) الشلل الدماغى الترنحى Ataxic Cerebral Palsy: ويتميز بعدم القدرة

على تنسيق الحركات العضلية الإرادية، وهو الأقل انتشارًا حيث يمثل حوالي ١٠٪ من الحالات، ويؤدي إلى إضعاف القدرة على تنفيذ المهام الحركية التي تتطلب الدقة مثل الرسم والكتابة والمهام الأخرى التي تتطلب استخدام أصابع اليد.

(٤) مزيج من الأنواع الثلاثة السابقة.

النظام الغذائي والتوصيات الغذائية

يعاني نسبة عالية من المصابين بالشلل الدماغى من مشكلات في عملية الإطعام الناتجة غالبًا من المشكلات الحركية الفموية والوضع الجسماني وكذلك العوامل السلوكية. فيعاني الرضيع من مشكلة البلع والمضغ ولذلك يتأخر التطور لإمكانية تناول أطعمة صلبة عن الرضيع غير المصاب. وقد يؤدي ذلك إلى قلة المتناول وبالتالي تحد من النمو. ويحتاج الرضيع والأطفال الذين يعانون من الشلل الدماغى إلى التدخل المبكر للتقييم الغذائي والمشاورة مع الوالدين والبدء في البرنامج العلاجي والغذائي لإعادة تأهيل المصاب من خلال الفريق الصحى المعالج الذي يشمل اختصاصى التغذية واختصاصى معالجة النطق واختصاصى الطب الطبيعى والمعالج المهني لتقييم الحالة والعمل كفريق عمل في الخطة العلاجية (شكل ١٦).

ودائمًا ما يحدث ارتجاع معدي مريئى Gastroesophageal Reflux للرضع وصغار الأطفال وقد يحتاج في هذه الحالة إلى تركيز قوام جميع المشروبات أو الإطعام عن طريق التغذية الأنبوية.

ومن المشكلات الصحية التي غالبًا ما يعاني منها حالات الشلل



شكل (١٦) التنسيق بين الفريق الصحي المعالج في الخطة العلاجية

الدماغي أيضًا الإمساك والذي يرجع إلى قلة النشاط الحركي أو قلة تناول السوائل والألياف أو تناول بعض الأدوية. ويمكن معالجة هذه المشكلة الصحية بزيادة تناول الخضراوات والفاكهة والحبوب الكاملة (دون نزع القشرة) والسوائل وزيادة النشاط الحركي.

وبالنسبة للبالغين الذين يعانون من الشلل الدماغي مختل الحركة فيستهلكون حوالي ١٥٪ زيادة من الطاقة المستهلكة عند الاسترخاء قياسًا بغير المصابين لمواكبة الطاقة اللازمة للحركات اللاإرادية المستمرة.

خامسًا: انشقاق الشفة والحنك Cleft Lip and Cleft Palate

يتم تطور الشفة والحنك ما بين الأسبوع الخامس والثاني عشر من الحمل. حيث تبدأ الشفة في التطور أولاً خلال الأسبوع الخامس من الحمل يتبعها تطور الحنك ويكتمل التحام المنطقة العظمية من الحنك خلال الأسبوع العاشر من الحمل والمنطقة الرخوة خلال الأسبوع الثاني عشر. ويوجد أربعة أنواع لانشقاق الشفة كالتالي: (١) شق أحادي كامل. (٢) شق أحادي غير كامل. (٣) شق ثنائي كامل. (٤) شق ثنائي غير كامل (شكل ١٧).

وعادة تظهر هذه المشكلة في الأسبوع السادس حتي الأسبوع الثامن من الحمل وتظهر حالة واحدة في كل ٨٥٠ مولودًا حيًا. وتكمن مشكلة شق الشفة في عدم إحكام غلق الشفتين على عملية الإطعام وقد يشترك شق الشفة مع الحنك.

أما بالنسبة إلى الشق في الحنك فقد يكون كاملاً أو غير كامل وقد يكون أحاديًا أو مزدوجًا وقد يكون في المنطقة العظمية أو الرخوة من الحنك (شكل ١٨) أو كليهما وقد يكون الشق ضيقًا أو متسعًا. وعادة ما تظهر هذه المشكلة في الأسبوع الحادي عشر أو الثاني عشر من الحمل وتحدث حالة واحدة أيضًا في كل ٨٥٠ مولودًا حيًا.

النظام الغذائي والتوصيات الغذائية

يبدأ التدخل الجراحي - بصورة عامة - لتعديل الشفة المشقوقة من شهرين إلى ثلاثة أشهر بعد الولادة (شكل ١٩)، وبالنسبة إلى الحنك المشقوق عندما يبلغ التسعة أشهر من العمر. وقد تحتاج بعض العمليات



شق مزدوج كامل بالشفة



شق غير كامل بالشفة



شفة طبيعية سليمة



شق كامل بالشفة



شق بسيط بالحنك



حنك طبيعي (سليم)



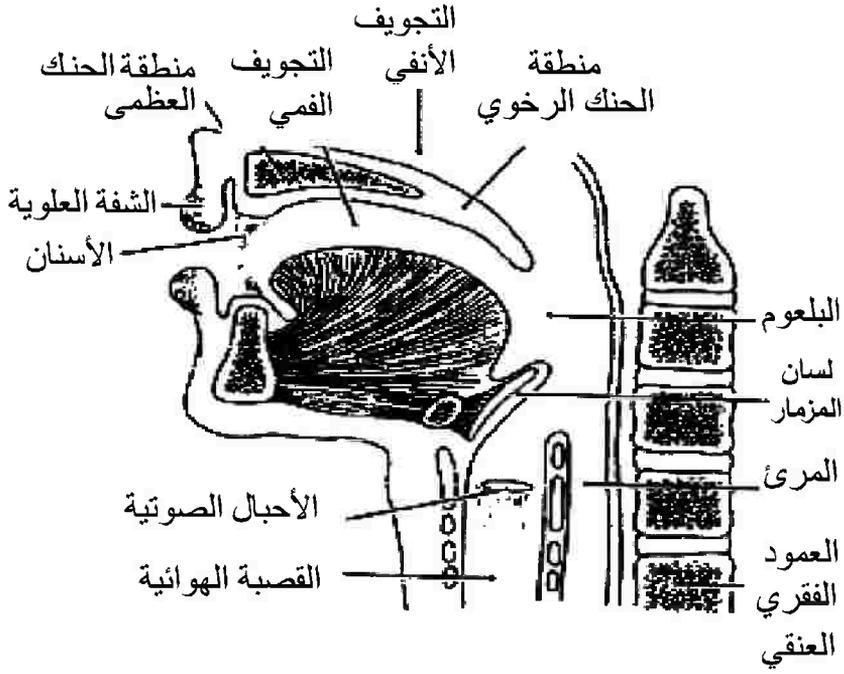
شق كامل مزدوج بالحنك



شق كامل بالحنك

شكل (١٧)

أنواع الشقوق بالشفة والحنك



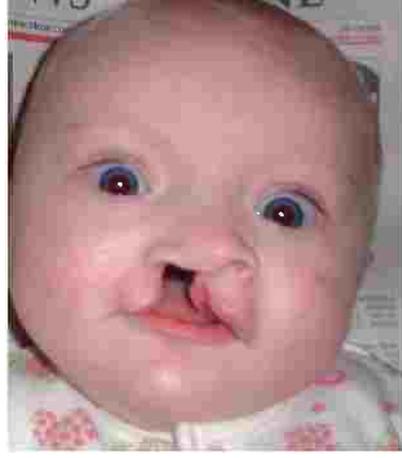
شكل (١٨) الجزء العلوي من الجهاز الهضمي حيث تتم عملية البلع

الجراحية التصحيحية البسيطة لتحسين الشفة والأنف والتي تجري عادة قبل دخول الطفل المدرسة.

ويصعب الرضاعة الطبيعية لهؤلاء الرضع وذلك لوجود مشكلة في عملية المص ومع ذلك فإن الرضع الذين يعانون من مشكلة الشفة المشقوقة يمكن تغذيتهم بنجاح بالرضاعة الطبيعية من خلال تجميع حليب الأم في عبوة مطاطية بحلمة خاصة ويتم الإرضاع من خلال الضغط على هذه العبوة ليخرج حليب الأم من العبوة لقم الرضيع.



(ب)



(أ)



- شكل (١٩)
- (أ) طفلة ذات ٦ أشهر قبل إجراء العملية الجراحية لعلاج الشفة المشقوقة من جانب واحد
- (ب) الطفلة نفسها بعد شهر واحد من الجراحة
- (ج) ذات الطفلة بعد بلوغها ٨ سنوات وقد تحسنت حالتها

وعندما يكون الشق في المنطقة الرخوة من الحنك يسهل إطعام الرضيع بإجراء بعض التعديلات في طريقة الإطعام. ولكن إذا كان الشق في المنطقة العظمية نجد أن الرضيع يمكنه القيام بحركات المص دون أن يحدث المص الفعلي ولذلك تستعمل وسائل وطرق خاصة للإرضاع فقد تستعمل قنينة في

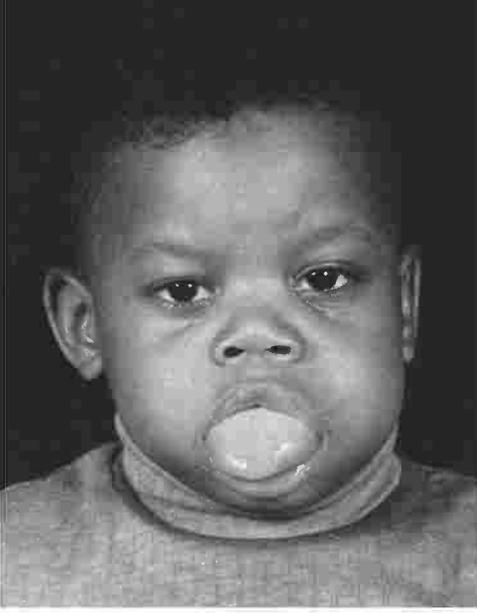


شكل (٢٠)
زجاجة بمطاط منتفخ
لضخ الطعام

نهايتها مطاط منتفخ يضغط عليه لإخراج الطعام (شكل ٢٠). وفي حالة استعمال حلمة قنينة الإرضاع العادية فالقطع التعامدي في قمة الحلمة يساعد على تدفق الطعام. أما في حالة الرضاعة الطبيعية وتحتاج الأم إلى الضغط برفق على ثديها والإمساك به على شكل V للمحافظة على تمدد الحلمة. ولا بد من ملاحظة أن عدم توافق المص مع البلع قد يؤدي إلى دخول الطعام إلى فتحة الأنف ويحدث الاختناق. وينبغي حمل رأس الرضيع في وضع أعلى من صدره لتفادي هذه المشكلة مع تعديل وضع الرضيع للوضع الصحيح للجدع والرأس أثناء الإطعام حتى لا يتعارض مع عملية المص والبلع.

سادسًا: ضخامة اللسان Macroglossia

يحدث ضخامة اللسان Macroglossia (شكل ٢١) نتيجة خلل في



شكل (٢١)

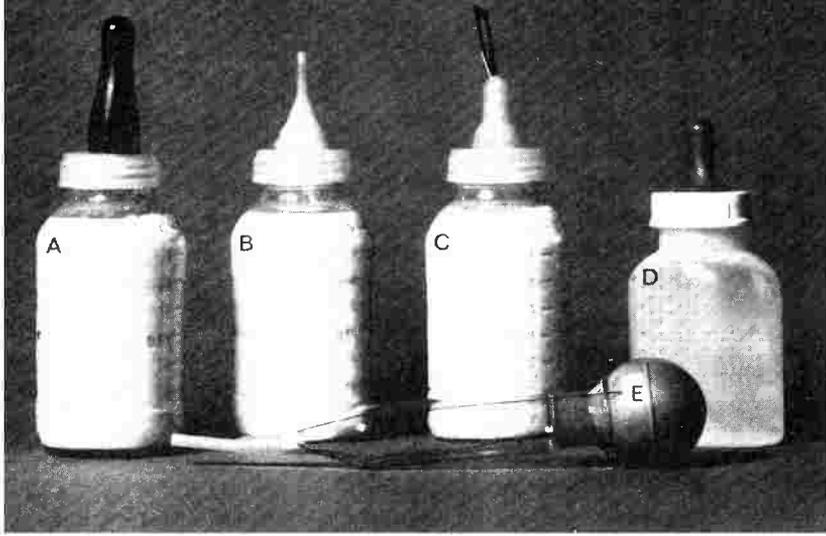
طفل يعاني من ضخامة اللسان

الأوعية مما يؤدي إلى تمدد الأوعية الليمفاوية أو خلل في الغدد الهرمونية. ويعد ضخامة اللسان من العوائق المرضية وخاصةً في حالة كبر حجم اللسان لدرجة يصعب فيها الإطعام عن طريق الفم.

النظام الغذائي والتوصيات الغذائية

يلجأ في حالة ضخامة اللسان إلى التغذية الأنبوية عن طريق فتحة اتصالية ثابتة من الجلد إلى المعدة Gastrostomy واستخدام القسطرة المطاطية لتوصيل الطعام من خلال الفتحة إلى المعدة وتتم من قبل الطبيب تحت تأثير المهدئ أو تتم من قبل الجراح.

أما في حالة توافق المص مع البلع دون التأثير على عملية التنفس فعندها يمكن الإطعام عن طريق الفم بإدخال حلقة طويلة خاصة (شكل ٢٢) يبطئ إلى فم الرضيع خلف اللسان إلى أن يشعر الرضيع بملائمة وضع الحلقة ثم



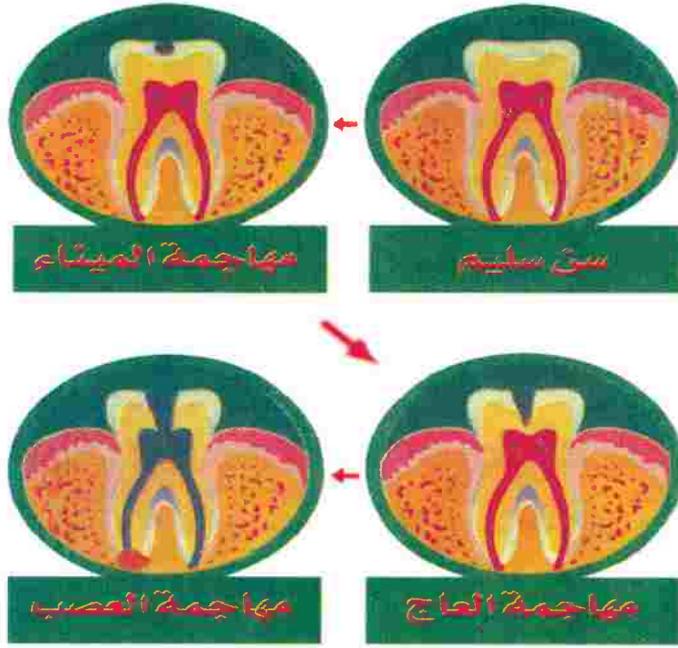
شكل (٢٢)

أشكال مختلفة من الحلمات الطويلة لحالات صعوبة البلع وتضخم اللسان

محاولة إغلاق فمه. ويشترط أن يكون الرضيع في وضع قائم. ويتم إعطاؤه الماء بعد الإرضاع والقيام بغسل اللسان بمسحة من الجلوسرين والليمون للمحافظة على نظافة وسلامة الفم.

سابعاً: مشكلات خاصة بالفم والأسنان

ومن هذه المشكلات قلة العناية الصحية بالفم أو عدم المقدرة على نظافة الفم أو عدم إفراغ الفم تمامًا من الأطعمة المتبقية أو عدم إمكانية استعمال اللسان لتنظيف الفم من جزيئات الطعام الموجودة بالأسنان واللثة مع زيادة تناول الحلويات ينتج عنها تسوس الأسنان (شكل ٢٣). كما أن الأطفال الذين يسيل لعابهم بصورة زائدة يحرمون من استخدام اللعاب في عملية



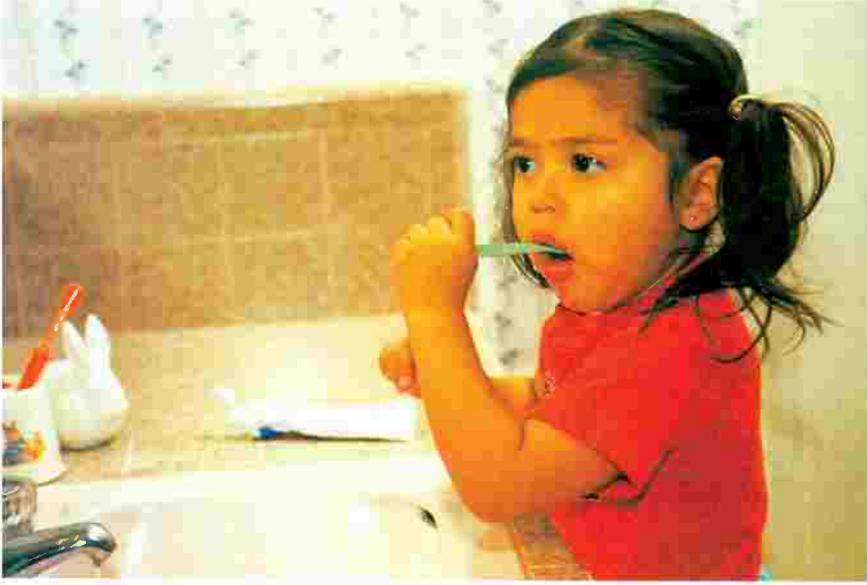
شكل (٢٣) مراحل تسوس الأسنان

التنظيف. هذا بالإضافة إلى أن استعمال بعض أدوية مضادات الصرع يؤدي إلى التضخم اللثوي خاصة إذا استعملت هذه الأدوية لفترات طويلة. فتسوس الأسنان بالإضافة إلى فرط تضخم اللثة يؤديان إلى ظهور التهابات بالفم.

النظام الغذائي والتوصيات الغذائية

ولتخفيف مشاكل الأسنان تنظف الأسنان مباشرة بالفرشاة والمعجون بعد تناول الحلوى (شكل ٢٤) ويستحسن عدم تناولها من الأساس مع أهمية زيادة تناول الخضراوات والفاكهة. ويمكن تناول الأطعمة الطرية أو

(١) دفع اللسان Tongue Thrust: هي حالة سوء ترصيف الأسنان وسوء إطباق الفكين تؤدي إلى صعوبة في البلع مما يؤدي إلى دفع اللسان للعبا فيسيل خارج الفم.



شكل (٢٤) تنظيف الأسنان مباشرة بالفرشاة والمعجون بعد تناول الحلوى

النصف صلبة إذا كانت اللثة ملتهبة. أما سوء ترصيف الأسنان فقد يؤدي إلى دفع اللسان^(١) Tongue Thrust وهذه الحالة قد يفيد في علاجها معالج النطق.

وبالنسبة للأطفال الذين يعانون من متلازمة داون نجد أن ألسنتهم طبيعية الحجم ولكن صغر حجم التجويف الفموي يؤدي إلى عدم استيعاب الفم للسان فيؤدي إلى بروزه مع وجود تشققات بها بقايا من الأطعمة ولذلك يعتبر تنظيف اللسان بالفرشاة جزءًا من نظافة الفم اليومية.

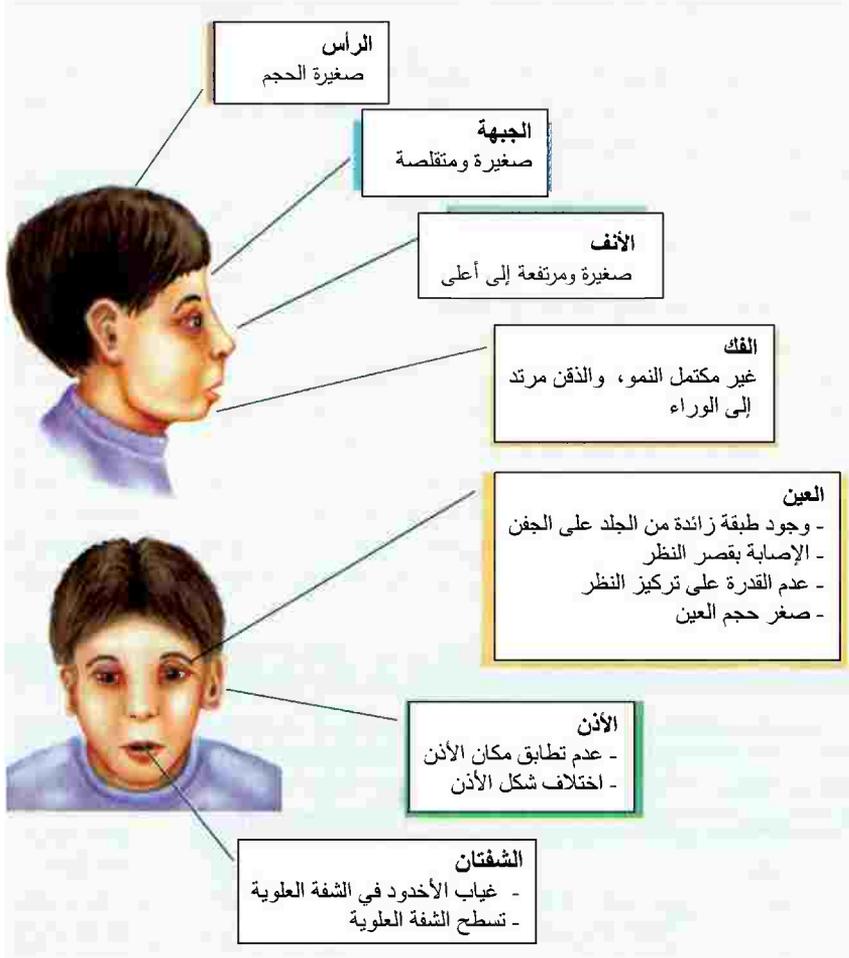
ثامناً: المتلازمة الكحولية الجنينية

Fetal Alcohol Syndrome

في كثير من الحالات لا يقل تأثير تعاطي الكحوليات الضار على الحالة الغذائية عن تأثيرها الخطير على الحالة الصحية والنفسية والاجتماعية ولهذه الأضرار نهانا الله - سبحانه وتعالى - عنها. فيؤدي تعاطي الحامل للكحول إلى حرمان أنسجة مخ الجنين التي تكون في طور النمو من حاجتها إلى الجلوكوز وفيتامين ب (B) المركب ومن ثم يؤدي هذا إلى تلف دائم في المخ. كما يؤدي إلى تأخر عقلي وجسمي للجنين. وهذه الحالة تعرف بالمتلازمة الكحولية الجنينية Fetal Alcohol Syndrome وتبلغ آثارها الضارة ذروتها خلال الشهور الأولى من الحمل حتى قبل أن تعرف السيدة ما إذا كانت حاملاً أم لا.

وتشمل مجموعة أعراض المتلازمة الكحولية الجنينية البدن والعقل والسلوك كالتالي:

- ١- تأخر في النمو قبل وبعد الولادة.
- ٢- تليف بالمخ والجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى الإعاقة العقلية وضعف المهارات والتناسق الحركي.
- ٣- تغيير شكل الوجه والجمجمة (شكل ٢٥).
- ٤- زيادة نسبة حدوث العلل الخلقية التي تشمل انشقاق الحنك ومشكلات بالقلب والأذن والعين والجهاز البولي والتناسلي.
- ٥- قد تظهر على الوليد أعراض الإدمان أو الوفاة قبل أو بعد الولادة مباشرة.



شكل (٢٥)

خواص ومميزات الوجه لطفل يعاني من المتلازمة الكحولية الجنينية

ولا يوجد علاج كامل لهذه المتلازمة ولكن الإجراء الوقائي الوحيد لتجنب الإصابة بالمتلازمة الكحولية الجنينية هو تجنب تناول الكحول قبل وأثناء فترة الحمل.

تاسعاً: اضطرابات أطياف التوحد

Autism Spectrum Disorders

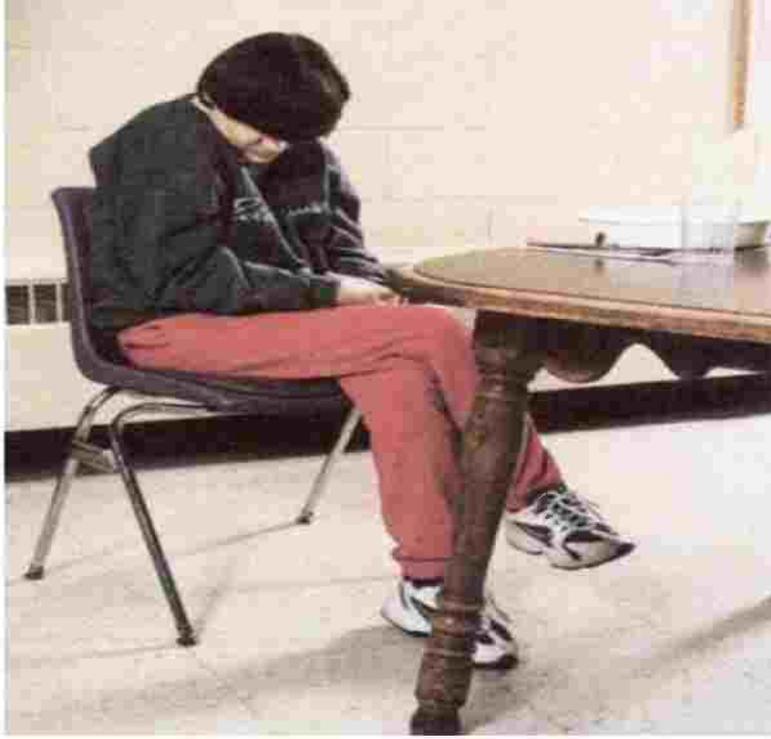
يعتبر التوحد Autism أحد الاضطرابات التي تقع تحت مجموعة اعتلال التطور الطيفي Pervasive Developmental Disorder وتشمل هذه الحالات خمسة اضطرابات جميعها عصبية تظهر بوضوح عندما يصل عمر الطفل إلى ثلاث سنوات. وتختلف أعراض هذه الاضطرابات من حيث شدتها ولكن يعاني الأطفال المصابون بهذه الاضطرابات من مشكلات في النطق واللغة، وعدم اللعب مع الآخرين أو الارتباط بهم ويشمل أفراد العائلة. وغالبًا ما يختار الأطفال الذين يعانون من التوحد نوعيات محددة جدًا من الأطعمة قد تصل إلى اثنين أو ثلاثة أنواع من الأطعمة فقط. وعادة ما يدفعون بالطعام خارج الفم بدلاً من بلعه ويفضلون الأكل الطري أو اللين الذي يحتاج قليلاً من المضغ مما يزيد فرصة تسوس أسنانهم. وتشمل السلوكيات الغذائية ما يلي:

- ١- صعوبة التحول إلى قوام آخر من الأطعمة (خصوصًا في فترة الإرضاع).

٢- صعوبة في قبول أطعمة جديدة.

٣- صعوبة تناول الأطعمة نتيجة التغيير في اللون أو القوام أو شكل العبوة أو اختلاف درجة الحرارة (شكل ٢٦).

٤- قلة الاختيار للأطعمة مع الوقت.



شكل (٢٦)

صعوبة تناول الأطعمة لحالات التوحد نتيجة التغيير في اللون أو القوام أو شكل العبوة

٥- صعوبة تناول الأطعمة في وقت الإطعام مع تغيير البيئة المدرسية أو البيت أو المركز العلاجي.

٦- صعوبة تناول الأطعمة في وقت الإطعام مع تغيير طبق الطعام أو طريقة وضع الطعام بالطبق.

٧- الاستمرارية في تناول الطعام بدلاً من تناوله في وقت محدد.

ويكون معدل ظهور حالات التوحد في المملكة المتحدة بمعدل ١٠ إلى ١٥ حالة كل ١٠٠٠ مولود. والسبب الحقيقي غير معروف، ولكن هناك مجموعة من العوامل الوراثية والبيئية التي يعتقد أن لها تأثيرًا على تطورات المخ. ولا يوجد علاج شاف لهذه الاضطرابات ولكن يساعد التدريب والتعليم من الفريق العلاجي بالتعاون مع الأسرة في زيادة مهارة المصاب ويقلل من المشكلات السلوكية المصاحبة له.

النظام الغذائي والتوصيات الغذائية

لا يوجد علاج أو طريقة واحدة تصلح لجميع حالات اعتلال التطور الطفيلي. فيستعمل العديد من الاختصاصيين والأسر عدة طرق في وقت واحد للعلاج تشمل: تعديل السلوك وطرق التعليم التركيبي والأدوية ومعالجة عيوب النطق والتخاطب وجلسات المشاورة.

ويحتاج لتحسين المهارات اللغوية تدخل أخصائي النطق والتخاطب للتدريب على إخراج الأصوات، وتمارين أعضاء النطق على الحركة بشكل سليم مما يساعد بدوره على تطور الطفل من مرحلة المص إلى مرحلة المضغ. ويمكن قبول تنوع الأطعمة بواسطة إضافة تدريجية بكميات قليلة جدًا من نوعية محددة من الأطعمة فمثلاً لتشجيع طفل يعاني من التوحد على تناول الخضراوات فالخطوة الأولى قبوله بوجود كمية صغيرة على الطبق الخاص به وقد تكون كمية الخضراوات صغيرة بحجم حبة الفاصوليا. لقبوله بوجود قطعة الخضراوات الصغيرة على الطبق الخاص به في حد ذاته يعتبر إنجازًا لقبوله الخضراوات فيما بعد.

وتعتبر المتابعة والمراقبة أحد العناصر الهامة في جميع طرق العلاج.

وبالنسبة للتغذية يجب دورياً قياس الطول والوزن وتقييم سلوك التناول والإطعام المرتبط بالتناول الذاتي وقبول أطعمة جديدة ومتنوعة من حيث النوع والنكهة والقوام.

وهناك بعض الأنظمة الغذائية التي تدعي بعلاج حالات التوحد تشمل هذه الأنظمة: الحمية الخالية من الجلوتين Gluten، والخالية من الكازين Casine، أو تناول الكائنات الحية الدقيقة المفيدة Probiotic، أو تناول مكملات غذائية إضافية من فيتامين ب₆ (B₆) ، أو عنصر المغنيزيوم، أو فيتامين ج (C)، أو الزنك، أو الأحماض الدهنية الأساسية وفي الحقيقة لا توجد أبحاث علمية أو صحية أو طبية تدعم هذه الادعاءات المبنية على التجارب الشخصية وبالتالي لا يمكن تعميمها.

وقد يؤدي اتباع بعض هذه الحميات الغذائية وخاصة الحمية الخالية من الجلوتين، والحمية الخالية من الكازين إلى سوء التغذية مما يمثل خطورة على صحة ذوي الإعاقة إذا تم تداولها دون الإشراف الطبي.

انتهى بحمد الله ونوفيقه



المراجع

References

أولاً: المراجع العربية

- ١- أبوخطوة، أحمد نبيل (١٩٩٢م). موسوعة أبو خطوة لعلوم الأحياء والكيمياء الحيوية (إنجليزي/عربي). شركة دار القبلة للثقافة الإسلامية. جدة، المملكة العربية السعودية.
- ٢- التكروري، حامد رباح؛ طوقان، سلمى خليل؛ حميض، محمد علي (١٩٩٩م). دليل مصطلحات علوم الغذاء والتغذية (إنجليزي/عربي). منظمة الأغذية والزراعة المكتب الإقليمي للشرق الأدنى. القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٣- الحازمي، محسن علي (٢٠٠٧م). الوقاية من الإعاقة - مراحل ما قبل تكوين الأسرة. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٤- الزهراني، سعدي عبد الله (٢٠٠٧م). الإعاقة أثناء فترة الحمل - الوقاية والأسباب. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٥- صبحي، عفاف حسين (٢٠٠٤م). التربية الغذائية والصحية. مجموعة النيل العربية القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- ٦- عطية، هبة محمد (٢٠٠٧م). الوقاية من الإعاقة - مرحلة ما بعد الولادة وما قبل المدرسة. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٧- عمران، عبد الرحيم؛ الحافظ، غادة (٢٠٠١م). التثقيف الصحي للمراهقين - الفتيات - مطبوعات منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، والمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٨- عمران، عبد الرحيم؛ الحافظ، غادة (٢٠٠١م). التثقيف الصحي للمراهقين - الفتيان - مطبوعات منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، والمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٩- عمران، عبد الرحيم؛ الحافظ، غادة (٢٠٠١م). التثقيف الصحي للمراهقين - مرشد للوالدين والمدرسين والعاملين الصحيين ووسائل الإعلام - مطبوعات منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، والمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة . القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ١٠- قمصاني، طه عبد الله؛ المدني خالد علي (٢٠٠٢م). مضادات الأكسدة بين الصحة والمرض. دار المدني. جدة، المملكة العربية السعودية.
- ١١- المدني، خالد علي؛ قمصاني، طه عبد الله (٢٠٠٠م). السكريات والنشويات بين الصحة والمرض. دار المدني. جدة، المملكة العربية

السعودية.

١٢- المدني ، خالد علي؛ قمصاني ، طه عبد الله (٢٠٠٠م). الفيتامينات والمعادن بين الصحة والمرض. دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية.

١٣- عبد القادر ، منى خليل (٢٠٠١م). التغذية العلاجية. مجموعة النيل العربية . القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

١٤- المدني ، خالد علي (٢٠١٢م). تغذية ذوي الاحتياجات الخاصة. مركز تعريب العلوم الصحية - سلسلة المناهج الطبية العربية . الصفاة ، الكويت.

١٥- المدني ، خالد علي (١٩٩٨م). تغذية المعاقين. دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية.

١٦- المدني ، خالد علي (٢٠٠٩م). تقييم الحالة الغذائية الطبعة الرابعة. دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية.

١٧- المدني ، خالد علي (٢٠٠٣م). مضافات الأغذية وسلامة الغذاء الطبعة الخامسة. دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية.

١٨- المدني ، خالد علي (٢٠٠٩م). التغذية العلاجية الطبعة الثالثة. دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية.

١٩- المدني ، خالد علي (٢٠٠٩م). التغذية خلال مراحل الحياة الطبعة الثالثة. دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية.

٢٠- المدني ، خالد علي؛ قمصاني ، طه عبد الله (٢٠٠٣م). تغذية

الإنسان. معهد السباعي بالمملكة العربية السعودية.

٢١- مصطفى ، محمود محمد؛ رزق ، شاكر شحاتة (٢٠٠٧م). الجديد في الأغذية الصحية. مكتبة دار الشروق الدولية . القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

٢٢- نصرت ، حسن نور الدين؛ المدني ، خالد علي (١٩٩٨م). الرعاية الطبية الحديثة والتغذية السليمة للحامل والجنين. دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Alpers, D. H., Stenson, W. F., Taylor, B. E. and Bier, D. M. (2008). Manual of Nutritional Therapeutics (5th Edition). Lippincott Williams & Wilkins. Philadelphia. USA.
- 2- Antonella, C. and Jonathan, M. C. (2009). Food Allergy: Review. Classification and Diagnosis. Allergology International.58: 457-466.
- 3- Bonci L.(2003). American Dietetic Association, Better Digestion, John Willey & Sons, Inc., New Jersey, USA,
- 4- Boyce, J. A., Assa'ad, A., Burks, W. A. (2010). Guidelines for the diagnosis and management of food allergy in the United States: Summary of the NIAID-sponsored expert panel report. J. Allergy Clin. Immunol. 126 (suppl): S1-S58.
- 5- Brown JE.(2008). Nutrition Now (5th Edition). Thomson Wadsworth. Belmont, CA, USA.
- 6- Byham-Grey L and Wiesen K eds.(2004). A Clinical Guide to Nutrition Care in Kidney Disease. American Dietetic Association

and the Council on Renal Nutrition of the National Kidney Foundations. Chicago, Illinois, USA.

- 7- Byrd-Bredbenner C, Beshgetoor GM and Berning J. (2009). *Wardlaw's Perspectives in Nutrition* (8th Edition), McGraw-Hill International Edition. New York, NY, USA.
- 8- Charney P and Malone AM.(2006). *ADA Pocket Guide to Enteral Nutrition*. American Dietetic Association. Chicago, Illinois, USA.
- 9- Charney P and Malone AM. (2007). *ADA Pocket Guide to Parenteral Nutrition*. American Dietetic Association. Chicago, Illinois, USA.
- 10- Charney P and Malone AM.(2009). *ADA Pocket Guide to Nutrition Assessment* (2nd Edition). American Dietetic Association. Chicago, Illinois, USA.
- 11- Chew R.(2008). *Gastrointestinal System* (3rd Edition), Mosby Elsevier. Philadelphia, USA.
- 12- Daniels SR, Arnett DK and Eckel RH. (2005). Overweight in children and adolescents: pathophysiology, consequences, prevention, and treatment. *Circulation* 111:1999-2012-2017.
- 13- DeVore J and Shotton A eds.(2012). *Children with special health care and nutritional needs*. Academy of Nutrition and Diabetics. Illinois, USA.
- 14- European Food Safety Authority (2009). Scientific opinion on the appropriate age from introduction of complementary feeding of infants. *EFSA, J.* 7(12), 1423-1461.
- 15- Geissler, C. A. and Powers, H. J. (2009). *Fundamentals of Human Nutrition*. For students and practitioners in the health sciences. Churchill Livingstone Elsevier. Philadelphia. USA.
- 16- Gillman, M.W. (2000): Family dinner and diet quality among older children and adolescents. *Arch. Fam. Med.* 9:235-239.
- 17- Gropper, S. S., Smith, J. L. and Groff, J. L. (2009). *Advanced Nutrition and Human Metabolism* (5th Edition). Wadsworth Cengage Learning. Belmont. CA. USA.

- 18- HaqIterman JS.(2001). Iron deficiency and cognitive, Achievement among school- aged children and adolescents in the United States. *Pediatrics* 107:1381-1386.
- 19- Harvard Forums on Health.(2005).Obesity as a public health issue: a look at solution. [<http://www.phsi.harvard.edu>](http://www.phsi.harvard.edu). Accessed 3/25/05.
- 20- Hurtoda EK, Claussen, AH and Scott KG.(1999). Early childhood anemia and mild or moderate mental retardation. *Am. J. Clin. Nutr.* 69:115-119.
- 21- Institute of Medicine, Food and Nutrition Board.(1997-2004). *The Dietary Reference Intakes Series*, National Academy Press. National Research Council, National Academy of Sciences. This report may be accessed via <http://www.nap.edu>. Washington, DC, USA.
- 22- Isabel, S. (2011). Adverse Food Reactions - An Emerging Issue for Adults. *J. Am. Diet Assoc.* 111: 1877-1891.
- 23- Joan, W. G., Angela, M. and Michelle, H. (Eds.) (2012). *Oxford Handbook of Nutrition and Dietetics*. Oxford University Press. UK.
- 24- Joshi, S. A. (2008). *Nutrition and Dietetics* (2nd Edition). Tata McGraw-Hill Publishing Co. Ltd.. New Delhi. India.
- 25- Lee, R. D. and Nieman, D. C. (2007). *Nutritional Assessment* (4th Edition). McGraw-Hill Companies. Inc.. New York. NY. USA.
- 26- Lim, M. Y. (2007). *Metabolism and Nutrition* (3rd Edition). Mosby Elsevier. Philadelphia. USA.
- 27- Lucas, B. L., Feucht, S. A. and Grieger, L. E. (2004). *Children With Special Health Care Needs*. American Dietetic Association. Chicago. Illinois. USA.
- 28- Madani KA, Kumosani TA and Al-Amoudi NS.(2000). Diet Related Chronic Diseases in Saudi Arabia, In: *Micronutrient Deficiencies and Diet Related Chronic Diseases in the Arab Gulf Countries*, Musaiger, A., ed, Bahrain Center for Studies and Research, Manama, Bahrain 61-72.

- 29- Mahan L K and Escott-Stump S.(2012). Krause's Food and Nutrition Therapy. Saunders Elsevier. St. Louis, Missouri, USA.
- 30- Mahl T and Grady JO.(2006). Fast Facts: Liver Disorders. Health Press Ltd. UK.
- 31- Manual of Clinical Dietetics.(2000). Sixth Edition. American Dietetic Association. Chicago, Illinois, USA.
- 32- Massoud, M. (2008). Allergy and Asthma. Practical Diagnosis and Management. McGraw-Hill. USA.
- 33- McCann L ed.(2000). Pocket Guide to Nutrition Assessment of the Patient with chronic kidney disease. 3rd ed. National Kidney Foundation. New York, NY,USA.
- 34- Nelms M, Sucher K and Long S.(2007). Nutrition Therapy and Pathophysiology. Thomson Brooks/Cole. Belmont, CA, USA.
- 35- Nutrition assessment of infants and children.(2003). In: Nevin-Floino NF,ed.Pediatric Manual of Clinical Dietetics. 2nd ed. American Dietetic Association. Chicago, Ill. USA.
- 36- Palmec, C. A.(2007). Diet and Nutrition in Oral Health (2th Edition). Pearson Education. Inc.. Upper Saddle River. NJ. USA.
- 37- Peckenpaugh, N. J. (2007). Nutrition Essentials and Diet Therapy. Saunders Elsevier. St. Louis. Missouri. USA.
- 38- Phil, L. and John, A. A. (2007). Allergic Diseases Diagnosis and Treatment. Third Edition. Humana Press. New Jersey. USA.
- 39- Picciano, M. F. (2000). Nutritional guidance is needed during dietary transition in early childhood. Pediatrics 106:109-114.
- 40- Roberts SB and Heyman MB (2000). Micronutrient shortfalls in young children's diets: Common, and owing to inadequate intakes both at home and at child care centers. Nutrition Reviews 58:27-29.
- 41- Rolfes, S. R., Pinna, K. and Whitney, E. (2009). Understanding Normal and Clinical Nutrition (8th Edition). Thomson Higher Education. Belmont. CA. USA.
- 42- Saloojee H and Pettifor JM.(2001). Iron deficiency and impaired child development. British Medical Journal 323:1377-1378.

- 43- Sariachvili, M., Droste, J., Dom, S., Wieringa, M., Hagendorens, M., Stevens, W., van Sprundel, M., Desager, K. and Weyler, J. (2010). Early exposure to solid foods and the development of eczema in children up to 4 years of age. *Pediatr Allergy Immunol.* 21: 74-81.
- 44- Schlenker, E. D. and Long, S. (2007). *Williams. Essentials of Nutrition and Diet Therapy (9th Edition)*. Mosby Elsevier. St. Louis, Missouri. USA.
- 45- Sizer, F. S. and Whitney, E. N. (2011). *Nutrition. Concept and Controversies (12th Edition)*. Wadsworth Cengage Learning. United States and United Kingdom.
- 46- Smolin, L. A. and Grosvenor, M. B. (2007). *Nutrition: Science and Applications*. John Wiley & Sonc. Inc. USA.
- 47- Sobotka E, Edited.(2004). *Basics in Clinical Nutrition (3rd Edition)*. The European Society for Clinical Nutrition and Metabolism. Czech Republic.
- 48- Society for Nutrition Education.(2002). *Guidelines for childhood obesity prevention programs: promoting healthy weight in children.* <<http://www.sne.org>>. Accessed 3/25/05.
- 49- Society for Paediatric Gastroenterology, Hepatology and Nutrition (2008). *Complementary feeding: a commentary by the ESPGHAN committee on nutrition.* *J. Paed. Gastro. Nutr.* 46, 99-100.
- 50- Sylvia, E.(2008). *Nutrition and Diagnosis-Related Care (6th Edition)*. Lippicott Williams & Wilkins. Maryland. USA.
- 51- Thomas, B. and Bishop, J. (Eds.) (2007). *Dietetic Practic (4th Edition)*. The British Dietetic Association. Blackwell Publishing Ltd. Oxford. UK.
- 52- Thompson J and Manore M.(2007). *Nutrition for Life*. Pearson Education, Inc. San Francisco, CA, USA.
- 53- Thompson T and Brown M.(2010). *Easy Gluten-Free. Expert Nutrition Advice with More Than 100 Recipes.* American Dietetic Association. John Wiley & Sons. Inc. New Jersey, USA.

- 54- Wardlaw, G. M. and Smith, A. M. (2009). Contemporary Nutrition (8th Edition). McGraw-Hill Companies. Inc.. New York. NY. USA.
- 55- Warner, A. S. (Eds.) (2009). Questions & Answers about Your Digestive Health: A Lahey Clinic Guide. Jones and Bartlett Publishers. Massachusetts. USA.
- 56- Whitney EN and Rolfes SR.(2008). Understanding Nutrition (11th Edition). An International Thomson Publishing Company. New York. USA.
- 57- Width M and Reinhard T.(2009). The Clinical Dietitian's Essential Pocket Guide. Lippincott Williams & Wilkins. USA.
- 58- World Health Organization (2003). Diet, Nutrition and Prevention of Chronic Diseases: A Report of a Joint WHO/FAO Expert Consultation. WHO Technical Report Series 916. Geneva, Switzerland.



كتب للمؤلف

- ١- **الرضاعة الطبيعية**. الدكتور/ خالد علي المدني والدكتورة/ رريدة حسين خاشقجي. الناشر: دار المدني. جدة، المملكة العربية السعودية، ومكتبة ذات السلاسل، الكويت، ومكتبة دبي. الإمارات العربية المتحدة، ومكتبة دار الفكر. القاهرة، جمهورية مصر العربية.
الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م (نفدت).
الطبعة الثانية سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م (نفدت).
الطبعة الثالثة سنة ١٤١١هـ - ١٩٩١م (نفدت).
الطبعة الرابعة سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م (نفدت).
الطبعة الخامسة سنة ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م (نفدت).
- ٢- **التغذية خلال مراحل العمر**. الدكتورة/ رريدة حسين خاشقجي والدكتور/ خالد علي المدني. الناشر: دار المدني. جدة، المملكة العربية السعودية، ومكتبة ذات السلاسل، الكويت، ومكتبة دبي. الإمارات العربية المتحدة، ومكتبة دار الفكر. القاهرة، جمهورية مصر العربية.
الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م (نفدت).
الطبعة الثانية سنة ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م (نفدت).
- ٣- **تقييم الحالة الغذائية**. الناشر: دار المدني. جدة، المملكة العربية السعودية، ومكتبة ذات السلاسل، الكويت، ومكتبة دبي.

الإمارات العربية المتحدة، ومكتبة دار الفكر. القاهرة، جمهورية
مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م (نفدت) .

الطبعة الثانية سنة ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م (نفدت) .

الطبعة الثالثة سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م (نفدت) .

الطبعة الرابعة سنة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

٤- **مضافات الأغذية وسلامة الغذاء**. الناشر: دار المدني . جدة،
المملكة العربية السعودية، ومكتبة ذات السلاسل، الكويت، ومكتبة
دبي . الإمارات العربية المتحدة، ومكتبة دار الفكر. القاهرة،
جمهورية مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م (نفدت) .

الطبعة الثانية سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م (نفدت) .

الطبعة الثالثة سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م (نفدت) .

الطبعة الرابعة سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م (نفدت) .

الطبعة الخامسة سنة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٥- **الدهون .. الكوليسترول .. وأثرهما على الصحة والمرض ..
الوقاية والعلاج**. الناشر: دار المدني . جدة، المملكة العربية
السعودية، ومكتبة ذات السلاسل، الكويت، ومكتبة دبي .
الإمارات العربية المتحدة، ومكتبة دار الفكر. القاهرة، جمهورية
مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م (نفدت) .

الطبعة الثانية سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م (نفدت) .

- الطبعة الثالثة سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- ٦- **الغذاء والتغذية** . بالاشتراك مع مجموعة من الاختصاصيين في التغذية في الوطن العربي وإشراف المحرر العلمي الدكتور/ عبد الرحمن عبيد مصيقر . الناشر: دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ، ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- ٧- **تغذية المعاقين** . الناشر: دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ، ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ٨- **الرعاية الطبية الحديثة والتغذية السليمة للحامل والجنين** . الأستاذ الدكتور/ حسن نور الدين نصرت والدكتور/ خالد علي المدني . الناشر: دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ، ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ٩- **تغذية الرياضيين** . الناشر: دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ، ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م (نفدت).

الطبعة الثانية سنة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٠- الجوانب الغذائية والصحية للسكريات - تقييم النتائج الحديثة -

تأليف الأستاذ الدكتور/ مايكل جير ترجمة الدكتور/ خالد علي المدني ، مراجعة الأستاذ الدكتور/ طه عبد الله قمصاني . الناشر: المعهد الدولي لعلوم الحياة - فرع شمال أفريقيا ومنطقة الخليج العربي بالقاهرة ، جمهورية مصر العربية .

١١- السكريات والنشويات بين الصحة والمرض . الدكتور/ خالد علي

المدني والأستاذ الدكتور/ طه عبد الله قمصاني . الناشر: دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ، ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م (نفدت).

الطبعة الثانية سنة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٢- الفيتامينات والمعادن بين الصحة والمرض . الدكتور/ خالد علي

المدني والأستاذ الدكتور/ طه عبدالله قمصاني . الناشر: دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ، ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م (نفدت).

الطبعة الثانية سنة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٣- أسس التغذية العلاجية . بالاشتراك مع مجموعة من الاختصاصيين

في التغذية في الوطن العربي وياشرف المحرر العلمي الدكتور/ عبد الرحمن عبيد مصيقر. الناشر: دار القلم للنشر والتوزيع. دبي، الإمارات العربية المتحدة.

الطبعة الأولى سنة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٤- **المؤكسدات مضادات الأكسدة والوقاية من المرض** - تأليف ليليان لانجزيث ترجمة الأستاذ الدكتور/ طه عبدالله قمصاني مراجعة الدكتور/ خالد علي المدني. الناشر: المعهد الدولي لعلوم الحياة - فرع شمال أفريقيا ومنطقة الخليج العربي بالقاهرة، جمهورية مصر العربية. الطبعة الأولى سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٥- **تغذية المرأة بعد انقطاع الطمث**. الناشر: دار المدني. جدة، المملكة العربية السعودية، ومكتبة ذات السلاسل، الكويت، ومكتبة دبي. الإمارات العربية المتحدة، ومكتبة دار الفكر. القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٦- **مضادات الأكسدة بين الصحة والمرض**. الأستاذ الدكتور/ طه عبدالله قمصاني، والدكتور/ خالد علي المدني. الناشر: دار المدني. جدة، المملكة العربية السعودية، ومكتبة ذات السلاسل، الكويت، ومكتبة دبي. الإمارات العربية المتحدة، ومكتبة دار الفكر. القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م (نفدت).

الطبعة الثانية سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٧- **تغذية الإنسان**. الدكتور/ خالد علي المدني والأستاذ الدكتور/ طه

- عبد الله قمصاني . الناشر معهد السباعي بالمملكة العربية السعودية .
الطبعة الأولى سنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ١٨- **التغذية العلاجية** . الناشر: دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية
ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ومكتبة دبي . الإمارات العربية
المتحدة ومكتبة دار الفكر . القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
الطبعة الأولى سنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م (نفدت) .
الطبعة الثانية سنة ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م (نفدت) .
الطبعة الثالثة سنة ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- ١٩- **هشاشة العظام .. المشكلة والعلاج الغذائي** . الناشر: دار المدني .
جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ،
ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ،
جمهورية مصر العربية .
الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ٢٠- **تدعيم الدقيق بالمغذيات الدقيقة** . الناشر: دار المدني . جدة ، المملكة
العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ، ومكتبة دبي .
الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ، جمهورية
مصر العربية .
الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ٢١- **الحساسية الغذائية .. المشكلة والحلول** . الناشر: دار المدني .
جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ،
ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ،
جمهورية مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

الطبعة الثانية سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

٢٢- التغذية خلال دورة الحياة . الناشر: دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ، ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م (نفدت) .

الطبعة الثانية سنة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م (نفدت) .

الطبعة الثالثة سنة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .

٢٣- تغذية المسنين . الناشر: دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ، ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

٢٤- الغذاء والتغذية بالاشتراك مع مجموعة من الاختصاصيين في التغذية في الوطن العربي (المحرر للطبعة الثانية) الدكتور عزت خميس أمين والدكتور فاروق شاهين . الناشر: منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي بالقاهرة ، جمهورية مصر العربية وأكاديميا انترنوشونال . بيروت ، لبنان .

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

٢٥- العلاج الغذائي لداء السكري (النوع الثاني) . الناشر: دار المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ، ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ،

جمهورية مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م (نفدت) .

الطبعة الثانية سنة ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

٢٦- التغذية خلال مرحلة المراهقة . الناشر: دار المدني . جدة ، المملكة

العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ، ومكتبة دبي .

الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ، جمهورية

مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .

٢٧- التفاعلات الضائرة للغذاء. المحرر الدكتور / جودت بيترس ترجمة

الدكتور/ خالد على المدني والأستاذ الدكتور/ طه عبد الله

قمصاني . الناشر: مركز تعريب العلوم الصحية - سلسلة المناهج الطبية

العربية - الصفاة الكويت .

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٢٨- التغذية الصحية . الناشر: مركز تعريب العلوم الصحية - سلسلة

المناهج الطبية العربية . الصفاة ، الكويت .

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٢٩- الموسوعة العربية للغذاء والتغذية . بالاشتراك مع مجموعة من

الاختصاصيين في علوم الأغذية والتغذية في الوطن العربي وياشرف

المحرر العلمي الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عبيد مصيقر الناشر: المركز

العربي للتغذية . المنامة ، البحرين ، وأكاديمية انترنوشونال . بيروت ،

لبنان .

الطبعة الأولى سنة ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

- ٣٠- تغذية مرضى الجهاز الهضمي . الناشر: المركز العربي للتغذية .
المنامة ، البحرين .
الطبعة الأولى سنة ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .
- ٣١- التنظيم الغذائي لمرضى الكلى . الدكتور خالد علي المدني ،
والدكتور فيصل عبد الرحيم شاهين . الناشر: دار المدني . جدة ،
المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ، ومكتبة
دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ،
جمهورية مصر العربية .
الطبعة الأولى سنة ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .
- ٣٢- تغذية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . الناشر: مركز تعريب
العلوم الصحية . سلسلة المناهج الطبية العربية . الصفاة ، الكويت .
الطبعة الأولى سنة ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .
- ٣٣- التنظيم الغذائي لمرضى السكري المصابين بأمراض الكلى . الدكتور
فيصل عبد الرحيم شاهين والدكتور خالد علي المدني . الناشر: دار
المدني . جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ،
الكويت ، ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار
الفكر . القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
الطبعة الأولى سنة ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م .
- ٣٤- العلاج الغذائي لذوي الإعاقة الوراثية الأيضية . الناشر: دار المدني .
جدة ، المملكة العربية السعودية ، ومكتبة ذات السلاسل ، الكويت ،
ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة ، ومكتبة دار الفكر . القاهرة ،
جمهورية مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .

٣٥- دليل إطعام ذوي الإعاقة . الناشر: دار المدني جدة - المملكة العربية السعودية، ومكتبة ذات السلاسل، الكويت، ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة، ومكتبة دار الفكر . القاهرة، جمهورية مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .

٣٦- العلاج الغذائي لذوي الإعاقة العقلية والبدنية . الناشر: دار المدني . جدة، المملكة العربية السعودية، ومكتبة ذات السلاسل، الكويت، ومكتبة دبي . الإمارات العربية المتحدة، ومكتبة دار الفكر . القاهرة، جمهورية مصر العربية .

الطبعة الأولى سنة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .



الدكتور خالد بن علي المدني في طور

- حاصل على درجة البكالوريوس في الصيدلة والكيمياء الصيدلانية - جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٩٧٢م بتقدير عام جيد جدًا.
- حاصل على درجة الماجستير في الصحة العامة (التغذية) - جامعة طولين بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٧٩م.
- حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم (التغذية العلاجية) مع مرتبة الشرف (Delta Omega) - جامعة طولين بأمريكا سنة ١٩٨٤م.
- عمل في مرحلة ما بعد الدكتوراه Post-doctoral Fellow في نفس الجامعة لمدة عام (١٩٨٥م). وذلك للمشاركة في البحوث الجارية في مجال التخصص (التغذية).
- انضم إلى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طولين بأمريكا لمدة عام (١٩٨٦م). عاد بعدها إلى المملكة العربية السعودية.
- عمل استشاريًا للتغذية بالمختبر المركزي لتحليل الأدوية والأغذية التابع لوزارة الصحة بالرياض لمدة عام ١٩٨٧م. يعمل منذ سنة ١٩٨٨م المشرف العام على إدارة التغذية العلاجية بالمديرية العامة للشؤون الصحية بوزارة الصحة بمنطقة مكة المكرمة (جدة) إلى سنة ٢٠٠٧م. عمل رئيسًا للجنة العلمية لندوة التغذية والتي تعقد سنويًا بمديرية الشؤون الصحية بمحافظة جدة، منذ سنة ١٩٨٩م.
- مندوب وزارة الصحة للجنة دراسة تطبيق تقنية التشعيع في المواد الغذائية بالمملكة العربية السعودية سنة ١٩٨٩م. وممثل الوزارة في لجنة الغذاء والتغذية المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بمسقط سنة ١٩٩٧م. والمنامة سنة ١٩٩٩م. وفي لجنة دراسة مشروع المحاصيل الزراعية المعالجة بالهندسة الوراثية سنة ٢٠٠١م بالرياض. وضمن فريق العمل الحكومي لمراجعة المواد الغذائية المعالجة بالهندسة الوراثية في الاجتماع الذي عقد تحت إشراف منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة التابعين لهيئة الأمم المتحدة. وذلك بمدينة يوكوهاما باليابان سنة ٢٠٠٢م.
- عمل مستشارًا بمنظمة الصحة العالمية في حلقة العمل لبلدان شرق البحر المتوسط عن الرضاعة الطبيعية والحصوبة بالقاهرة، سنة ١٩٩٠م. وفي الاجتماع الاستشاري بالإسكندرية عن إعداد البرامج الوطنية لسلامة الغذاء سنة ١٩٩٢م. والاجتماع الاستشاري بطنجة عن احتياجات البحوث الخاصة بصحة الأمومة والطفولة سنة ١٩٩٥م والحلقة العلمية بمسقط حول إعداد إستراتيجية لإغناء الغذاء مع التركيز على إغناء الدقيق بالحديد سنة ١٩٩٦م والحلقة العلمية البلدياتية بتونس حول تثقيف الأقران من المراهقين في مرافق التعليم النظامي وغير النظامي سنة ٢٠٠٤م كما شارك في الحلقة العلمية لإنشاء شبكة المترجمين للعلوم الصحية العربية بالقاهرة، سنة ٢٠٠٣م بدعوة من منظمة الصحة العالمية. واستشاري غير متفرغ للبنك الدولي بواشنطن في مجال الصحة العامة سنة ٢٠١٣م.
- الباحث الرئيسي لبحوث الرضاعة الطبيعية والحصوبة سنة ١٩٩٠م وبحث المواليد ناقصي الوزن في المملكة العربية السعودية سنة ١٩٩٢م المدعمن من منظمة الصحة العالمية. وباحث مشارك في العديد من البحوث المدعمة من جامعة الملك عبد العزيز ووزارة الصحة ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- أستاذ محاضر لبرنامج الزمالة العربية لطب الأسرة والمجتمع بجدة، منذ سنة ١٩٩٣م.
- عضو مجلس الإدارة وعضو اللجنة التنفيذية للمعهد الدولي لعلوم الحياة International Life Sciences Institute لشمال أفريقيا ومنطقة الخليج العربي منذ سنة ١٩٩٨م ونائب رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للغذاء والتغذية منذ إنشائها سنة ٢٠٠٣م إلى سنة ٢٠١٠م، ومن الفترة ٢٠١٣ حتى تاريخه، وعضو في عدد من الجمعيات العلمية المحلية والدولية.
- نشر أكثر من خمسة وثلاثين بحثًا ومقالًا علميًا في الدوريات الأمريكية والألمانية والكندية والأسترالية والأردنية والبريطانية والماليزية والإماراتية والمصرية والبحرينية وجنوب أفريقيا.
- شارك في العديد من المؤتمرات والحلقات العلمية في المملكة العربية السعودية وأمريكا ومصر وقطر والبحرين وماليزيا ودولة الإمارات العربية والمغرب والأردن والكويت وسوريا وفرنسا وسلطنة عمان ولبنان وجمهورية التشيك والهند وكوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا واليابان وأستراليا وتونس وسنغافورة واليمن.
- ألف وشارك في تأليف وترجمة أكثر من خمسة وثلاثين كتابًا في مجال الغذاء والتغذية.
- خبير زائر لوضع برنامج للوقاية من فقر الدم الناتج عن عوز الحديد لجمهورية السودان بطلب من منظمة الصحة العالمية سنة ٢٠٠٠م.
- رئيس التحرير العلمي لنشرة التغذية الصحية التي تصدر في القاهرة، منذ سنة ٢٠٠٠م وعضو اللجنة الاستشارية لنشرة التغذية الصادرة من المعهد القومي للتغذية بالقاهرة، منذ عام ٢٠٠٦م وعضو لجنة التحرير للمجلة العالمية لسلامة الغذاء والتغذية والصحة العامة الصادرة بلندن منذ بداية ٢٠٠٧م.
- مشرفًا وممتحنًا خارجيًا لرسائل الماجستير والدكتوراه في علوم الغذاء والتغذية.

E-mail: khalidalmadani15@gmail.com

فاكس : 6393785 جدة